• ياعمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦٩/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

V.l. 69/40 - 4.8.1983 - Price: 12 Shekel

خطة قسم الميزانيات في وزارة المالية للتقليصات - جاهزة !

الحكومة تنوي الغاء مجانية التعليم الثانوي وإخضاع مخصصات الاولاد والشيخوخة للضريبة !

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - تم تحضير خطة قسم الميزانيات في وزارة المالية للتقليصات المقترحة في ميزانية الدولة. والصفة الأساسية المميزة للخطة انها تقلص الخدمات المدنية العامة تقليصاً حاداً.

ومن بين البنود الأساسية لهذه الخطة:
● إلغاء مجانية التعليم الثانوي.
● رفع حجم الرسوم التي يدفعها المريض مقابل الخدمات الطبية.
● إلغاء التحرير الجزئي من الضريبة لمخصصات التقاعد.
● إخضاع مخصصات الأولاد ومخصصات الشيخوخة للضريبة.

وتقدر أوساط وزارة المالية ان بالامكان تقليص السوبسيديا الحكومية للحاجيات الحيوية الضرورية بقيمة مليار شيكل. ولكن هناك تخوفاً من الآثار السياسية والاجتماعية لارتفاع الاسعار بشكل حاد، بعد إلغاء السوبسيديا.

وقد أعلن نائب عميد بنك اسرائيل الدكتور بكير بلسنر في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل (الثلاثاء، مساء) أن الخطة الاقتصادية المتبلورة في المالية تعني تخفيض مستوى المعيشة، نتيجة لتقليص ميزانيات الوزارات. وسوف يحس الجمهور بآثار ذلك عندما يضطر ان يدفع أكثر مقابل الخدمات الصحية والتعليمية. وقال نائب عميد بنك اسرائيل «ان الوزراء يتفهمون أكثر، الآن، ضرورة إتخاذ هذه الخطوات الحادة».

● تخوّف عميق في الجمهور

هذا، وأذاع راديو اسرائيل ان هنالك جواً عاماً من التخوّف والعصبية في الجمهور وخصوصاً في الدوائر الاقتصادية والمالية. ويعتقد المراقبون ان الحكومة تعد العدّة لإجراء تخفيض حاد في قيمة العملة والمباشرة بعملية «إعتدال» إقتصادي نتيجة الركود العام والأزمة. وقد عكس هذا الوضع نفسه في البورصة، أيضاً، حيث كان هبوط عام في قيمة الأسهم.

وقد عبر وزير المعارف مساء أمس، عن ذهوله لسماع خبر حول النية في إلغاء مجانية التعليم من أجهزة الاعلام وقال انه لا يتصور ان تقدم الحكومة، على هذه الخطوة وانه مستعد «لاستخلاص النتائج» اذا حاولوا تنفيذ هذه الخطة.

توتر على خطوط التماس بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان

* «ازفستيا»: السحب السوداء تتلبد فوق لبنان والوضع ينطوي على خطر الانفجار *

● تل أبيب - سقط أمس الأول ضابط اسرائيلي في لبنان. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انه قُتل بنيران القوات السورية التي أطلقت النار على موقع اسرائيلي في خط المواجهة السورية - الاسرائيلية في البقاع.

وقد كشفت أجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية من الحديث، أمس، عن الاستعدادات العسكرية السورية. فقالت دوائر عسكرية عالية المستوى، كما نشرت «يديعوت أحرونوت»، ان الجيش السوري في حالة قتالية عالية وأنه مرّ في تدريبات متطورة وتسلّح بشكل جيد، بعد حرب لبنان.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اسرائيل تصطنع في المدة الاخيرة التوتر وتضخم من تصويرها للاستعدادات السورية لإخفاء المخططات العدوانية الاسرائيلية - الامريكية.

ويذكر ان وزير «الدفاع» موشيه آرنس أعلن بعد عودته من أمريكا هذا الاسبوع ان الادارتين الامريكية والاسرائيلية اتفقتا على الخطوات العملية للضغط على سوريا للانسحاب من لبنان ...

وعلقت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، أمس، على اشتداد التوتر على خطوط التماس في لبنان بالقول «ان السحب السوداء تتلبد من جديد فوق لبنان. وان شبح الحرب الكبيرة التي تشعل نيرانها ادارة الولايات المتحدة في مختلف أنحاء العالم بدأ يلوح من جديد أمام هذا البلد».

وأشارت «ازفستيا» الى ان خطر الويل الجديد يرتبط بعزم واشنطن وتل أبيب التوصل، بأي ثمن، الى تنفيذ مخططاتها العسكرية الاستراتيجية في المنطقة.

وأضافت الصحيفة «ان زيارة آرنس، وزير الحرب، وشمير، وزير الخارجية الاسرائيليين التي انتهت لتوها الى الولايات المتحدة كانت مكرسة بصورة كاملة

- البقية ص ٢ ع ٤ -

المستوطنون يطلقون النار على مواطن من قرية كفر مالك واستمرار حظر التجول في عنبتا المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أطلق المستوطنون الاسرائيليون قبل ايام، النار على المواطن عباد المالكي من قرية كفر مالك. فقد نجا المواطن من الموت باعجوبة.

وفي عنبتا لا يزال حظر التجل الذي فرضته سلطات الاحتلال على البلدة مستمراً منذ ليلة الاثنين الماضي، بعد تعرض سيارة تابعة لمستوطنين من « شفي شومرون» لطلقات نارية مما ادى الى جرح اثنين منهم.

وعلم ان سلطات الاحتلال تقوم بعمليات تفتيش دقيقة بحثاً عن المسلحين، كما قامت باعتقال عدداً من المواطنين.

محاولتان للتخلص من دياجير المعتقلات الاسرائيلية لم يحالفها الحظ

* حفر نفق في «انصار» وتحطيم حديد زنزانة في سجن غزة *

● حيفا - ذكر التلفزيون الاسرائيلي انه جرت عند الساعة الثامنة من مساء امس محاولة لاختراق قضبان سجن غزة ومعانقة الحرية وقال ان ثمانية من المساجين السياسيين تمكنوا من اقتلاع قضيب حديدي من نافذة الزنزانة التي كانوا بها. وانهم تزودوا بمعدات وحبل. واضاف التلفزيون ان المحاولة لم تنجح لان السجانين سمعوا اصواتاً مثيرة للشكوك وقاموا باقتحام الزنزانة.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي كذلك ان جنود الاحتلال اكتشفوا، خلال الاسبوع الحالي، نفقاً في معسكر «انصار» الرهيب قام

البقية ص ٢ ع ٥

رسالة شكر وتحيات امية حارة من ياروزيلسكي الى فلنر والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، رسالة جوابية من الامين العام لحزب العمال البولندي الموحد، الرفيق فويتسخ ياروزيلسكي شكره فيها على التهنئة بعيد ميلاده الستين.

وجاء في البرقية: «اشكرك جداً. كما اشكر اللجنة المركزية لحزبكم على التمنيات والتحيات التي بعثتموها بمناسبة يوم ميلادي الستين.

ارسل اليكم ايها الرفاق الاعزاء تحاتي الاممية الحارة وأمالي الصادقة في نجاحات أخرى في نضالكم السامي من اجل التقدم والسلام ومن اجل ترسيخ الاممية في العالم».

● لا بد من العودة الى التلاحم الفلسطيني ورص الصفوف مع الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا لمواجهة كل التحديات والتوقعات ! ●

القيتو الامريكي في مجلس الامن

تأكيد الولايات المتحدة على موقفها المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

* الاتحاد السوفييتي: واشنطن فضحت نفسها كمساعد لسياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها اسرائيل *

● نيويورك - الوكالات - جددت الولايات المتحدة، امس الاول، موقفها المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باستخدام حق النقض (القيتو) ضد مشروع قرار عربي عرض على مجلس الامن الدولي وأعلن عن كون المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية بالاضافة الى شجبه للاعتداءات الاجرامية التي وقعت مؤخراً ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في مدينة الخليل.

وادعى المندوب الامريكي في معرض تبريره للاجراء الامريكي ان مناقشة مجلس الامن حول شرعية او عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية لاتتناول المشكلة الحقيقية (!)

هذا وقد صوتت ١٣ دولة في مجلس الامن الى جانب المشروع العربي وامتنعت زائير عن التصويت واستخدمت امريكا ضده حق النقض (القيتو).

وعلقت اذاعة موسكو، امس، على القيتو الامريكي بالقول ان الولايات المتحدة فضحت نفسها من جديد كمساعد لسياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وأدلى المندوب السوفييتي في مجلس الأمن بتصريح أشار فيه الى ان الولايات المتحدة، باستخدامها حق القيتو، صادقت في الواقع على مواصلة ضم اسرائيل للضفة الغربية. واضاف ان التصويت كشف القناع عن الجوهر الحقيقي لخط البيت الابيض في الشرق الاوسط وهو السياسة الامبريالية المعادية للعرب. اما الاتحاد السوفييتي فكان ولا يزال وسوف يؤيد القضية العادلة للشعوب العربية ونضال الفلسطينيين الباسل في سبيل حقوقهم المشروعة.

جبهة الناصرة تجري الاستعدادات الاخيرة لاستقبال مؤتمر الجبهة القطري

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا وزع على اهالي المدينة، دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في افتتاح المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيفتتح في سينما «الناصرة» يوم الجمعة ٨٣/٨/٥.

وجاء في البيان ان المؤتمر سيشمل في فقرته الاولى برنامجا سياسياً ضخما تتكلم فيه العديد من الشخصيات الشعبية وممثلو الجبهات اليهودية والعربية.

هذا وكان مكتب جبهة الناصرة قد عقد امس اجتماعاً خاصاً لفحص وبحث موضوع المؤتمر القطري، والتجند لانجاحه. لا سيما قبل موعد الانتخابات للسلطات المحلية، وذلك ضمن الاستعدادات التنظيمية التي تجريها جبهة الناصرة لاستقبال الوفود التي ستشارك في المؤتمر.

المجلس المركزي يبحث الوضع الخطر على الساحة الفلسطينية

* عرفات يلبي دعوة اندروبوف لزيارة الاتحاد السوفييتي *

● تونس - بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد المجلس المركزي الفلسطيني في العاصمة التونسية، امس، دورة اجتماعات اولى له برياسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وسيناقش المجلس آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والهجمة الاسرائيلية الشرسة ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن المقرر ان يناقش المجلس ايضا دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة طارئة له.

وتجدر الاشارة الى ان جميع اعضاء المجلس البالغ عددهم ٨١ عضواً قد اعلنوا، مسبقاً، عن التزامهم بحضور اجتماعات هذه الدورة الطارئة والهامة للمجلس المركزي الفلسطيني التي تعلق بها الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة أمالاً كبيرة على طريق وضع حد فوري للنزيف الفلسطيني في البقاع وحل الاشكال الخطر داخل «فتح» وتسوية العلاقات مع سوريا ورص الصفوف في مواجهة تصاعد خطر عدوان جديد تشنه اسرائيل وامريكا ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري.

وعلى الصعيد نفسه وبهدف رص الصفوف الفلسطينية - العربية التي تتلقى كل الدعم المخلص والوفي من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، سيقوم ياسر عرفات بزيارة الى الاتحاد السوفييتي وذلك في مطلع الشهر المقبل.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزيارة ستتم تلبية لدعوة رسمية تلقاها عرفات من الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف والحكومة السوفييتية.

ايسار هرئيل (رئيس المخابرات سابقاً) يعتقد ان:

الحكومة عرقلت العمل على الكشف عن منظمات يهودية ارهابية !

● تل ابيب - نشرت صحيفة «كوتيرت راشيت»، في عددها الاخير مقابلة مع ايسار هرئيل، الذي كان رئيساً للمخابرات السرية (الشين - بيت) في عهد بن غوريون وليفي اشكول قال فيها انه على الحكومة افساح المجال امام المخابرات السرية للكشف عن منظمات ارهابية يهودية تعمل ضد العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعبر هرئيل عن اعتقاده بان الحكومة الحالية تعرقل عمل سلك المخابرات في هذا المجال. والمح الى انه باستطاعة الحكومة واذرعتها الامنية الكشف عن كافة المنظمات السرية الارهابية وذلك باعطائه مثلاً عن نجاح حكومة بن غوريون في هذا المجال. وتثير تصريحات هرئيل، الذي كان مسؤولاً عن المخابرات لمدة طويلة، الشك في نوايا حكومة الليكود. ويحق لنا ان نسأل مجدداً: ماذا جرى في «التحقيق» في محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة قبل ثلاث سنوات ؟ وماذا جرى في قضية «التحقيق» في مقتل اميل غرينتسفايغ ؟ وماذا يجري في «التحقيق» في المجزرة البشعة ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل ؟! سيبقى القتلة طليقين ؟

هذا واعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستقدم جائزة بقيمة مليون شيكل لمن

- البقية ص ٢ ع ١ -

مؤتمر ضد التسلح النووي في طوكيو

● طوكيو - الوكالات - يطالب المشتركون في المؤتمر الدولي من أجل حظر الاسلحة النووية الذي يجري في طوكيو بوقف سباق التسلح بالصواريخ النووية الذي أطلقته الولايات المتحدة وحلفاؤها.

ويشارك في المؤتمر الحالي والاوسع تمثيلا في تاريخه مئات المبعوثين من اكثر من ثلاثين بلد، وكذلك من كثير من المنظمات الدولية.

وحذرت احدى الشخصيات اليابانية المشاركة بالنيابة عن منظمي المؤتمر ان اوروبا الغربية وآسيا الشرقية يهددها مصير التحول الى ساحات لاطلاق الصواريخ النووية الامريكية، اذا لم تنجح المعركة ضد التسلح النووي.

وصرح ممثل المانيا الاتحادية في المؤتمر ان اكبر مهمة لانصار السلام في أوروبا، هي منع توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في القارة الاوروبية.

وبعد طوكيو يواصل المؤتمر أعماله في هيروشيما وناكازاكي المدينتين الضحيتين للقصف النووي الامريكي.

كتلة الجبهة تطالب الحكومة بطرد وفد الطغمة العسكرية الدموية في السلفادور من البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث نواب كتلة الجبهة في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد برقية احتجاج الى رئيس الحكومة عبروا فيها عن احتجاجهم الشديد على حضور وفد الطغمة العسكرية الديكتاتورية الحاكمة في السلفادور كضيف على حكومة اسرائيل.

وجاء في البرقية: «ان المساعدة العسكرية والسياسية التي تقدمها حكومتك وادارة ريغن لعصابة ارهابية تحكم السلفادور وتدوس كل حرية دمقراطية وجميع حقوق الانسان هي جريمة ووصمة عار.

نطلب طرد ممثلي الطغمة الفاشية في السلفادور فوراً وقطع كل الصلات معها. كما نطالب بوقف كل مساعدة عسكرية او سياسية بين اسرائيل والطغمة الفاشية في السلفادور. ان هذه المساعدة تتناقض كلياً مع مصلحة اسرائيل الحقيقية التي تلزم بتأييد شعب السلفادور الذي يشن حرب تحرير لاسقاط الديكتاتورية الدموية ومن اجل سلفادور دمقراطية وحرة».

نعي

أرملة الفقيد واولاده وعموم اقربائهم وانسبائهم في عكا وكفر ياسيف وابو سنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

بهجت شلحت
(ابو انطوان)

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس (٨٣/٨/٤)في الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته في كفر ياسيف الى كنيسة الروم الارثوذوكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اليوم افتتاح مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا باسم داود - يفتتح بعد ظهر اليوم (الخميس) في يافة الناصرة مخيم للعمل التطوعي يستمر يومي الجمعة والسبت ٥ و ٨٣/٨/٦. ويأتي هذا المخيم تتويجاً لاعمال تطوعية كثيرة تمت في القرية على مدار السنة بمبادرة الادارة الجبهوية للمجلس.

ودعت اللجنة المركزة للمخيم اهالي القرية الى المشاركة الفعالة في اعمال المخيم التي تعود بالفائدة على كل احياء القرية وسكانها وقد سبقت المخيم تحضيرات وتخطيطات للمشاريع وحملة تبرعات من الاهالي لتمويل المخيم وسيوفر المجلس المواد الضرورية لتنفيذ المشاريع كما سيجند الاليات الضرورية.

● أسعد يوسف ●

وقد اصدرت اللجنة المركزة مُلصقا خاصا بالمخيم. كما وزع المجلس منشوراً للاهالي بعدد المشاريع التي سيتم تنفيذها ويدعوهم للتجند والتبرع. واعلن رئيس المجلس، اسعد يوسف لمندوبنا ان ادارة المجلس قررت تطوير ورعاية العمل التطوعي لما له من فائدة مادية مباشرة للاهالي وقيمة معنوية - اجتماعية اذ تعمق مشاركة الشبان والاهالي عموماً في المسؤولية المباشرة عن يافة الناصرة ومصالحها وتطورها.

تهنئة

الى الدكتور منذر جبران بولس الذي يتخصص في قسم الأمراض الباطنية بمستشفى «رمبم» بحيفا بمناسبة افتتاح عيادته في شارع بن عامي ٢٣ عكا (عيادة الدكتور اردكيان سابقا). نتمنى له التوفيق وخدمة شعبه.

جواد بولس - القدس

تهنئة

طلاب المدرب في قرية جت والقرى المجاورة يهنئون مدربهم

عفيف غرة

بمناسبة حصوله على الحزام الأسود «دان ٢» في لعبة الكراتيه على طريقة الشوري - رو. ويتمنون له مستقبلاً زاهراً في هذا المجال وفي خدمة الرياضة في المنطقة.

كلمة الاتحاد: مع الافلاس السياسي - افلاس اقتصادي!

■ *طرحت الحكومة للتداول، خلال الشهر الماضي، تموز، أوراقاً نقدية بقيمة ١٣،٥ مليار شيكل. ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة ستطرح خلال هذا الشهر لا أقل من عشرة مليارات شيكل. وهذه الاوراق المالية هي في الواقع بدون تغطية حقيقية. ولذلك فان نتيجتها الحتمية هي - تخفيض القيمة الحقيقية للعملة وصب الزيت (أو البنزين!) على نار التضخم المالي!*

ومن ناحية ثانية فان الزراعة الاسرائيلية تواجه أزمة عنيفة لم تواجه مثلها في السنوات الخمس والثلاثين الماضية.

ويمكننا ان نتصور عمق الازمة الاقتصادية العامة في اسرائيل اذا ذكرنا ما أوردته «معريف» (٨٣/٨/٢) وهو ان الادارة الامريكية قررت تشكيل لجنة خاصة للتحقيق فيما اذا كانت اسرائيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية عالمياً. وهذا يعني ان امريكا تعتقد ان اسرائيل على هاوية اعلان الافلاس الاقتصادي، تماما.

وكيف تحاول الحكومة ان «تخرج» من هذه الازمة؟

لقد أذيع أمس أن لجنة الميزانيات في وزارة المالية قد فرغت من وضع خطة اقتصادية جديدة تحمّل الجمهور كل عبء السياسة الاجرامية المغامرة (على الصعيد السياسي - العسكري) والرجعية المعادية للشعب على الصعيد الاقتصادي. فقد اذيع ان بين اقتراحات وزارة المالية: الغاء مجانية التعليم الثانوي وزيادة رسوم الخدمات الطبية واخضاع مخصصات الاولاد والشيخوخة للضرائب وتخفيض الدعم (السوبسيديا) تخفيضاً عنيفاً وقذف قطاعات واسعة من الشغيلة الى اشداق البطالة الجماهيرية!

ان ما قلناه يتحقق. السياسة العدوانية الاحتلالية الاستيطانية تكلّف آلاف المليارات وهي لا تهبط من السماء بل تقتطع من ميزانيات وزارات الخدمات.

والسياسة الاقتصادية الرجعية المعبرة عن مصلحة كبار الرأسماليين المحليين والاجانب تدفع الطبقات الشعبية الى الفاقة والبطالة وتعمق الهوة الطبقية - الاجتماعية في الدولة.

ان اخطاراً حقيقية تهدد المجتمع الاسرائيلي - أخطار تصفية الدمقراطية وسيطرة غلاة اليمينيين والفاشيين. وبشكل مواز لذلك تتفاقم أخطار الازمة الاقتصادية. بل ان هذا وذاك وجهان للشيء نفسه - الازمة الشاملة لهذا الحكم الرجعي العنصري المغامر.

ان جماهير الشعب، اليهودية والعربية، مدعوة الى النضال دفاعاً عن الخبز والحليب والعلم للاطفال، دفاعا عن مجرد الحصول على فرصة العمل. وتجربة كل السنين الماضية تؤكد أن معركة الخبز والعمل والدمقراطية والسلام هي معركة واحدة! □

(«الاتحاد»)



المحكمة التأديبية في جامعة القدس تنتقد بشدة ادارة الجامعة

● المحكمة توبخ اثنين من الطلاب بتهمة اثارة الشعب في مكان عام وتبرىء ساحة ثالث ● «كامبوس» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات ادارة الجامعة التي سمحت بادخال الشرطة للاعتداء على الطلاب ●

● القدس ـ لمراسلنا جمال زحالقة ـ أصدرت المحكمة التأديبية في جامعة القدس يوم الاثنين الماضي قرارها بخصوص الدعوى التي رفعتها ادارة الجامعة ضد ثلاثة من طلابها بتهمة اثارة الشعب في مكان عام.

وكانت ادارة الجامعة قد تقدمت تحت الضغط الى المحكمة التأديبية بدعوى ضد كل من الطلاب علي بشير ونبيل صالح وديانا أحدوت بتهمة اثارة الشعب في مكان عام! وقد قام الطلاب المذكورون مع عشرات الطلاب الدمقراطيين، بالاحتجاج على قدوم رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان الى حرم الجامعة لالقاء محاضرة بدعوة من منظمة «كاستل» الطلابية اليمينية في ٨٣/٦/٢.

وأصدر القاضيان قرارا بتوبيخ الطالبين نبيل الصالح وديانا أحدوت بينما برأت المحكمة ساحة الطالب الثالث علي بشير.

وانتقدت المحكمة بشدة ادارة الجامعة لانها قدمت الطلاب الثلاثة الى المحاكمة! بينما لم تقدم أي طالب آخر مع العلم ان العديد من الطلاب اليمينيين بادروا الى القيام بأعمال العنف والاخلال بالنظام واثارة الشعب التي رافقت القاء ايتان لمحاضرته!

كما أوصت المحكمة في قرارها ادارة الجامعة بتشكيل لجنة تحقيق داخلية، لتبحث تصرفات وقرارات ادارة الجامعة بالنسبة للحادث، ودعت الى السماح للطلاب بالقيام بالاحتجاج ورفع اللافتات لدى حضور شخصيات سياسية الى حرم الجامعة، وجعل الاحتجاج مسموحاً به رسمياً.

هذا وكانت المحكمة قد قبلت ادعاءات الدفاع بالنسبة لملابسات الحادث بما في ذلك الادعاء بأن الطلاب اليمينيين هم الذين بادروا الى استعمال العنف والاعتداء على الطلاب الدمقراطيين المحتجين.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان حركة كامبوس الطلابية التقدمية الطالب عاموس غيعون قال غيعون انه على الرغم من قرار التوبيخ فان قرار المحكمة يشكل ادانة واضحة لادارة الجامعة في معالجة الموضوع، وخصوصاً اقدامها على ادخال الشرطة الى القاعة التي تواجد فيها الطلاب ودفعها الى الاعتداء على أعضاء حركة «كامبوس»، والتغاضي عن اعضاء حركة «كاستل» اليمينية الذين بادروا الى الاعتداء على الطلاب الدمقراطيين.

واكد غيعون ان حركة «كامبوس» ستقوم بملاحقة قرارات المحكمة بخصوص ادارة الجامعة. وانها تصر على المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات ادارة الجامعة لدى معالجتها الموضوع. كما وتطالب الحركة بالاعتراف بالاحتجاج حقاً دمقراطياً يسمح للطلاب بممارسته في حرم الجامعة.

الاذاعة الاسرائيلية :

خسائر جيش الاحتلال الاسرائيلي البشرية المعروفة خلال سبعة اشهر في لبنان : ٢٣٦ اصابة بينها ٣٢ قتيلاً !

● حيفا ـ افادت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان عدد الخسائر البشرية بين صفوف الجيش الاسرائيلي في لبنان خلال الاشهر السبعة الماضية وصل الى ٢٣٦ بينهم ٣٢ قتيلاً و ١٨٠ جريحاً. وان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعرضت لانفجار ١٢ سيارة مفخخة و ٤٠ لغماً و ٦٥ عبوة جانبية و ٣٣ هجوماً على مواقع عسكرية و ٦٦ هجوماً على سيارات عسكرية وخمسة عمليات اطلاق ضد طائرات مروحية اسرائيلية.

اجتماع مركز السلطات المحلية اليوم، في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يعقد مركز السلطات المحلية في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) اجتماعاً له في دار بلدية شفاعمرو. وعلم مراسلنا ان قضايا السلطات المحلية العربية وضائقتها المالية القاسية سوف تكون في مركز اعمال الاحتجاج. وهذا هو اول اجتماع لمركز السلطات المحلية يُعقد في مدينة عربية.

بدعوة من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

أمهات المقاتلين الفلسطينيين يعتصمن في دمشق إستنكاراً لاستمرار الاقتتال بين الاخوة في البقاع

* اعتصام نسائي أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق استنكاراً لمجزرة الخليل *

● دمشق ـ قامت مئات النساء الفلسطينيات، يوم الاثنين الماضي، بالاعتصام في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية إحتجاجاً واستنكاراً لاستمرار عمليات الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين في البقاع.

وشارك في هذا الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية العديد من أمهات وأخوات وزوجات المقاتلين في الثورة الفلسطينية.

وأصدرت النسوة المعتصمات بياناً دعون فيه الى وضع حد فوري للنزيف الدموي ووقف كل عمليات الاستفزاز التي تتعرض لها قوات الثورة الفلسطينية.

ومن جهة ثانية دعا الاتحاد الى تنظيم اعتصام نسائي أمام مقر الأمم المتحدة أمس الاربعاء، وذلك للتعبير عن الاستنكار والادانة للجريمة البشعة التي ارتكبتها العصابات المجرمة ضد طلبة جامعة الخليل.

وسيقدم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية مذكرة موجهة الى المنظمة الدولية يطالبها فيها بالتدخل لوقف الارهاب الصهيوني ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

«امبراطورية».. تخاف من... مركز للتراث الفلسطيني ؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رفضت محكمة الصلح في الطيبة طلباً لممثل المستشار القضائي للحكومة بتأجيل اقامة مركز للتراث الفلسطيني بادارة صالح برانسي.

وقد ادعى ممثل المستشار القضائي ان اقامة المركز تتعارض مع الخارطة الهيكلية اذ انه سيقام في عمارة مقامة للسكن وليس لهدف آخر ! وكما قلنا رفضت المحكمة هذا الادعاء.

ومن ناحية ثانية صرح «المستشار» اياه، بنيامين غور أرييه ان لديه شكوكاً كبيرة في ان يكون المال لتمويل المركز قد جاء من جهة «معادية».

رسالة الناصرة

١٤ خط مياه جديد بدأ العمل في بعضها، تطوعاً

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة المياه البلدية مساء الثلاثاء، امس الاول، حيث استعرضت التحضيرات العامة للمخيم. وقد تلقت البلدية برقية من رابطة التضامن مع الفلسطينيين في فنلندا تتضمن تبليغا باشتراك عضوين من الرابطة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

الابناء يستضيفون آباءهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استضاف مخيم الاولاد الصيفي في بير الامير، الذي تنظمه بلدية الناصرة، ولمدة ثلاثة ايام، اعضاء نادي المسنين البلدي في حي «جبل الدولة».

وقد اقام المسنون في خيمة خاصة، واستغلوا الايام الثلاثة لتقديم القصص والحكايات والذكريات عن الناصرة في الماضي. وقد استمتع الاولاد والمسنون بهذه اللقاءات المؤثرة.

هذا وسيقام اليوم (الخميس) احتفال نادي المسنين بمرور سنتين على تأسيسه باشتراك ممثلي ادارة البلدية وقسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية □.

الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو تستنكر المظاهر الفاشية وتجدد العهد على الوقوف الى جانب الجبهة وجماهيرها

● طمرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت فروع الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو يوم السبت الماضي (٧/٣٠) إجتماعاً لها في مقر الحزب في طمرة، بحثت فيه عدداً من المواضيع وخصوصاً دور الشبيبة في معركة الانتخابات.

وتحدث في الاجتماع صالح مرشد سكرتير الشبيبة في القطاع، حيث قدم بياناً حول الأمور التنظيمية ودور الشبيبة في الانتخابات للسلطات المحلية، وطرح برامج عمل للفروع.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور. ولخص الاجتماع كل من سميح غنادري وصالح مرشد. واتخذت القرارات الآتية: ● أستنكار الهجوم على أهالي الخليل وتحميل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا العمل الاجرامي ● إستنكار الإعتداءات التي يقوم بها رجال الشرطة وعنصريون يهود على المستجمين العرب على شواطىء البلاد ● يحيي المجتمعون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة إنعقاد مؤتمرها القطري ● تعمل الشبيبة الشيوعية بكل قواها من أجل إنجاح الجبهات المحلية في انتخابات السلطات المحلية القادمة ● ستساهم الشبيبة الشيوعية بكل قواها في مخيمات العمل في كل من طمرة والناصرة.

ايسار هرئيل ـ بقية

يدها على قاتل اميل غرينتسفايغ (!!) فهل ستعد بجائزة مماثلة لمن يدها على قاتلي طلاب الخليل واولئك الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات ؟!

اما لماذا تظهر اذرعة «الامن» مثل هذا العجز في هذا المجال فقط، دون غيره، فمسألة يجب ان تجيب عليها السلطات !

امر إحترازي ضد وزير الداخلية

لماذا يمنع الوزير مواطنة من الطيبة من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج ؟

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة العدل العليا امس الاربعاء، امراً احترازياً ضد وزير الداخلية يوسف بورغ تطالبه بشرح الاسباب والتبريرات التي دفعته الى اصدار قرار يمنع بموجبه السيدة خديجة محمد برانسي (٥٢ عاما) من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج.

وحددت المحكمة فترة (١٠) ايام للوزير لشرح الاسباب.

وكانت السيدة برانسي قد توجهت بواسطة المحامي محمد كيوان الى المحكمة العليا بهذا الخصوص، بعد ان تلقت جواباً من وزير الداخلية يعلمها فيه بان طلبها مرفوض.

وقال المحامي لمراسلنا، انه اوضح امام القاضي «باخ» ان الخلفية لاصدار هذا القرار سياسية محضة وذلك لكون المذكورة اخت السيد صالح برانسي الذي يخضع للاقامة الجبرية في بيته.

فتاة شابة تلقي بنفسها من الطابق ال ـ ١٥ أمام أعين الوف الناس في تل أبيب

● تل أبيب ـ اختارت الشابة زهابا مريمي البالغة ٢٢ من العمر من سكان «بني براك» ان تضع حداً لحياتها بأن تقذف بنفسها من الطابق ال ـ ١٥ في عمارة «كول بو شالوم» بتل أبيب.

والغريب ان يتحول حادث انتحار يجري أمام أعين ألوف من الناس المتجمهرين الى مجرد خبر تلتقط له الصور، فتصور الفتاة اليائسة وهي تستعد للقفز نحو الموت ثم وهي تسقط في الهواء نحو حتفها، وتتحدث الصحف عن دقائق الحادث وتسهب في وصف الفتاة بقامتها ولباسها وقصة شعرها وكأنها تعتزم الدخول في مسابقة جمالية.

والاكثر غرابة ان الشرطة التي استدعيت لمحاولة انقاذ الفتاة اليائسة لا تجلب من وسائل للحيلولة دون موتها سوى اخصائي في علم النفس لـ «اقناعها» بالعدول عن فكرة الانتحار على غرار ما يشاهده متابعو المسلسلات التلفزيونية.. ومحاولة اقتحام النافذة التي تستعد للقفز منها كما يفعلون مع مختطفي الطائرات مثلاً.

لقد فزع الناس المتجمهرون من هذه النهاية المأساوية وتساءلوا لماذا لم تجلب الشرطة مثلا شباكا واقية كتلك التي يستخدمونها في العاب الرياضة الخطرة (مثل السيرك) لتحول دون موتها.

وبعد، الا تكلف وسائل الاعلام نفسها لمعرفة الاسباب التي تحمل الانسان على الانتحار وهو في ريعان شبابه أم أن مثل هذا الحادث بات طبيعياً في ظل الازمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الطاغية في البلاد؟



● الفتاة وهي في الشرطة تستعد للانتحار ●



● الجمهور الذي تجمع قرب عمارة «مجدال شالوم» وتابعوا نهاية الحادث المفجع ●

رئيس الطيبة عبد اللطيف حبيب :

انفضاح الأهداف الانتخابية للسلطة من لقاء وزير الداخلية بالرؤساء

* لم نؤيد ولا يمكن ان نؤيد الخط السياسي للوزارة *

● الطيبة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أعلن الأستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي انه تبين تماماً ان هدف السلطات من اجتماع وزير الداخلية مع عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية كان هدفاً انتخابياً واضحاً انكشفت من خلاله رغبة السلطة في تجاهل اللجنة القطرية للرؤساء وتفسيخ صفوف الرؤساء.

وقال رئيس الطيبة لمندوبنا : لقد كنتُ أحد الذين اشتركوا في اللقاء ولو عرفت ان الدعوة لم توجّه الى كل الرؤساء لما اشتركت في اللقاء. وقال : بعد ان حضرت، طرحت قضايا سلطاتنا المحلية بصدق وصراحة، قضايا الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقوانين العنصرية مثل قانون المخصصات للعائلات كثيرة الأولاد وتوصيات لجنة قصاب وغيرها. وهنا قاطعني المستشار قائلاً : لم نأتِ الى هنا لحل مشاكل الوسط العربي، فسألته : اذن، لماذا جئنا ؟ ... وختم الاستاذ حبيب تصريحه قائلاً : لم ينتج عن اللقاء أي شيء الا ضجة الاعلام الرسمي حول اللقاء. وانا أستغرب ان يقول الوزير ان المشتركين في اللقاء عبروا عن تأييد الخط السياسي لوزارة الداخلية والحكومة. لم يكن شيء من هذا ـ قال ـ ولم يكن ممكناً ان يكون. وعلينا جميعاً ان نعزز مركز اللجنة القطرية للرؤساء ومنع أي التفاف عليها أو تجاهل لها.

جبهتا مصمص ومعاوية تستنكران المجزرة في الخليل

● الناصرة ـ من باسم داود ـ شجبت جبهتا مصمص ومعاوية بشدة المجزرة الدموية التي ارتكبتها القطعان الفاشية في ظل الاحتلال، بحق طلاب كلية الشريعة الاسلامية في مدينة الخليل.

وطالبت الجبهتان الحكومة بالكشف عن مرتكبي الجريمة وبتقديمهم الى المحاكمة وبنزع السلاح من المستوطنين الذين يستخدمونه لاستعراض عضلاتهم في شوارع قرى ومدن الضفة المحتلة. كما وطالبت الجبهتان بوقف الاستيطان وبالانسحاب من الاراضي المحتلة.

السلطات تمنع ٤٥ مسلماً ومسلمة من السفر لاداء فريضة الحج

● حيفا ـ رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لـ ٤٥ مسلماً ومسلمة ممن تقدموا للتسجيل للسفر لاداء فريضة الحج وحددت لهم فترة زمنية قصيرة لاستعادة رسوم التسجيل والا فلا تتعهد السلطات باعادة هذه الرسوم. وقد رفض المسؤولون في وزارة الداخلية تفسير الاسباب التي حملتهم على رفض الطلبات المذكورة بحجة « ان الوزارة لا تعلل اسباب رفض الطلبات ».

ومن ناحية اخرى يطالب المسلمون في اسرائيل السلطات بتقديم موعد السفر الى مكة لتمكينهم من التقاط انفاسهم والاستراحة بعد سفرهم الطويل، قبل بدء مراسيم الحج. كما يطالبون بالعمل على ايفاد بعثة دائمة ترعى شؤونهم، كما هو متبع تجاه اقطار اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع السعودية مثل الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان عدد المسلمين من اسرائيل الذين سيؤدون فريضة الحج في هذا العام يزيد على ٣٠٠٠ حاج وحاجة.

اسرائيل «تصدّر».. الخبرة البوليسية الى تايلاند وبيرو

● بانكوك ـ ا.ف.ب ـ صرح مصدر بوليسي في بانكوك ان مجموعة من الخبراء الاسرائيليين قد وصلت الى بانكوك لتدريب رجال ما يسمى «بوحدات مكافحة الشغب» لمكافحة الثوار الشيوعيين.

وذكر المصدر نفسه ان الخبراء الاسرائيليين سيقومون باعطاء دروس «نظرية» وتدريبات «عملية» لحوالي خمسين من رجال البوليس التايلندي. وسيشترك في التدريبات ايضاً، حوالي عشرين قناصاً سيتدربون جميعاً على مكافحة من أسماهم الناطق بالارهابيين.

● ليما ـ وذكرت الانباء كذلك ان مستشارين عسكريين اسرائيليين سافروا الى البيرو لتدريب قوات النظام الحاكم على «مقاومة الارهاب» (اي محاربة القوات اليسارية التي يطلق عليها اسم «الطريق الساطع»).

وذكرت ان جنوداً تابعين للنظام الحاكم في بيرو كانوا قدموا الى اسرائيل وتدربوا فيها.

توتر على ـ بقية

تقريباً لتنسيق هذه المخططات».

وتحدثت «ازفستيا» عن عملية إعادة نشر القوات الإسرائيلية في لبنان وقالت انها تستهدف عدداً من المهام بما فيها إقامة خط جديد للمواجهة ضد سورية. ويجري الحديث عن احتلال اسرائيل للقسم الغربي من وادي البقاع الذي تحول الى رأس جسر للاستفزازات العسكرية المستمرة ضد السوريين والفلسطينيين.

وخلصت الصحيفة السوفييتية الى القول : «لقد أعلنوا في تل أبيب ان إعادة نشر القوات لن تمس هذا الجزء من أراضي لبنان. وتفيد المعلومات الواردة ان القيادة الاسرائيلية توطد بجميع الوسائل رأس الجسر هذا وذلك بنقل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «هوك» المزودة بالاجهزة الالكترونية الى هذه المنطقة. ويجري الحديث عن أعداد ضربة توجه الى سوريا. ويأمل المعتدي في هذا الحال ان لا ينزل به عقاب كبير زاعماً ان الضربة ستنزل في أراضي دولة أخرى. ويصف المراقبون الوضع في لبنان بأنه ينطوي على خطر الانفجار».

محاولتان للتخلص ـ بقية

بحفره الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون بهدف معانقة الحرية واضاف ان طول النفق كان ستة امتار ولم يتبق للاسرى سوى بضعة امتار فقط للوصول الى سياج المعسكر وان النفق كان مموهاً بشكل جيد ويعتقد ان عملية حفره جرت في ساعات متأخرة من الليل.

مواعيد هامة في الاعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية

● *حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥) ننشر في ما يلي بعض التواريخ المرتبطة بالاعداد لعملية الانتخابات.*

١) ١٩٨٣/٨/١٥ :موعد لتحديد الكتل الموجودة حالياً في كل مجلس محلي او بلدي ـ اسم كل كتلة، وانتماؤها القطري او الاعلان انها قائمة مستقلة وعدد اعضاء الكتلة. ويجري ذلك عن طريق رئيس المجلس المحلي او البلدي والذي عليه تبليغ وزارة الداخلية بالامر.

٢) ٨٣/٨/٢١ :تقدم كل كتلة ممثلة في لجنة الانتخابات للسلطة المحلية الى رئيس السلطة المحلية.

٣) ٨٣/٨/٢٦ :تنتخب كل سلطة محلية لجنة الانتخابات المحلية وتعين أعضاءها ورئيسها وحتى ١٩٨٣/٨/٢٨ على رئيس السلطة المحلية ان يُعلم وزير الداخلية بتشكيل لجنة الانتخابات وبتركيبها.

٤) ٨٣/٩/٥ : يعين وزير الداخلية لجنة انتخابات محلية في الاماكن التي لم تنتخب فيها السلطة المحلية لجنة انتخابات.

٥) ١٤ و ١٥ ايلول ١٩٨٣ : مواعيد تقديم لوائح المرشحين لعضوية السلطات المحلية ـ المجالس المحلية او البلدية وكذلك تقدم الترشيحات لرئاسة السلطة المحلية.

استمرار الانهيار في البورصة

البورصة

هبوط قيمة (١٠٥) أسهماً بنسبة أكثر من (٥٪) وارتفاع قيمة (٢١) سهماً فقط

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر أمس الانهيار في أسعار البورصة. فقد حصل هبوط حتى نسبة (١٠٪) في أسهم «الاراضي» و «الصناعة» و «الاستثمار» و «النفط»، وحصلت تأرجحات حتى نسبة (٦٪) في أسهم «التجارة» و «الخدمات».

وفي «بنوك القروض الاسكانية» و «المؤسسات التموينية» حصلت تأرجحات طفيفة. واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم «البنوك التجارية». وقد انخفضت أمس قيمة (١٠٥) أسهم بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لـ (٢١) منها مباع فقط.

وارتفعت قيمة (١٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لواحد منها شراء فقط.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٤) نقاط. وارتفعت قيمة أسهم «لئومي لتعسيا على شيم» و «ملونوت دان ١ شيكل» بنقطتين.

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «لئومي لمشكنتوت على شيم» بـ (٦) نقاط. و «مخشارات هايشوب» بـ (١٨) نقطة و «ايلرون» بـ (١٢٠٠) نقطة و «بنك لئومي لمشكنوت» بـ (٣٠) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «بايه ١٠ أغورات» التي انخفضت بنسبة (١٤،٩٪). وانخفضت قيمة «حيرون ٥ شيكل» بنسبة (١٢،٤٪) و «طينا ١ شيكل» بنسبة (١٢،١٪). و «بنك هسفانوت ١٠ أغورات» بنسبة (١٠،٧٪)، و «عتسماؤوت ١٠ أغورات» و «مطعمي هدار» و «أرازات ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «شلتون» بنسبة (٨،٨٪).

وفي سوق سندات القرض حصلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (١٪).

وفي سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة حصلت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

وأما السندات المربوطة (٨٠٪) فقد كانت ثابتة. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية فقد حصلت انخفاضات حتى نسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥١،٤٨	٥٣،٠٢	٥١،٦١٠٧	٥٢،١٢٩٤	٠،٣٠ +
١ جنيه استرليني	٧٦،٧٠	٧٩،٠٤	٧٧،٦٧٤١	٧٨،٤٥٤٧	٠،٨ +
١ مارك الماني	١٩،١٠	١٩،٦٨	١٩،٧٨٧٩	١٩،٥٨٢٨	٠،٧٠ +
١ فرنك فرنسي	٦،٢٢	٦،٥٤	٦،٤٤٣٣	٦،٥٠٨٠	٠،٤ +
١ غيلدن هولندي	١٧،١٠	١٧،٦٢	١٧،٣٥٦٩	١٧،٥٣١٣	٠،١١ +
١ فرنك سويسري	٢٣،٧٢	٢٤،٤٤	٢٤،٠٧٧٨	٢٤،٣١٩٨	٠،١٠ +
١ كيتر سويدي	٦،٥١	٦،٧١	٦،٦١٤٢	٦،٦٨٠٧	٠،٣ +
١ كيتر نرويجي	٦،٨٣	٧،٠٤	٦،٩٣٣٢	٧،٠٠٢٩	٠،٢ +
١ كيتر دنمركي	٥،٣١	٥،٤٨	٥،٣٩٥١	٥،٤٤٩٣	٠،٤ +
١ مارك فنلندي	٨،٩٧	٩،٢٤	٩،١٠٢٤	٩،١٩٣٩	٠،٥ +
١ دولار كندي	٤١،٢١	٤٢،٤٧	٤١،٨٣٥٦	٤٢،٢٥٦١	٠،٢٥ +
١ دولار استرالي	٤٣،٩٩	-	٤٥،٢٢٦٥	٤٥،٦٨١٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧،٣٦	-	٤٦،٦٧٦٧	٤٧،١٤٥٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٥٠	٩،٧٩	٩،٦٤٦٩	٩،٧٤٣٨	٠،٦ +
١٠ شلن نمساوي	٢٧،١٩	٢٨،٠٢	٢٧،٥٩٩٣	٢٧،٨٧٦٧	٠،١٩ +
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٣٢،١٣	٣٣،٧٨	٣٢،٧٨٧٤	٣٣،١١٧٠	٠،٢٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٨،٩٥	٢١٥،٣٣	٢١٢،١٢٧٨	٢١٤،٢٥٩٨	١،١١ +
١ دينار اردني	١٣٧،٨٤	١٤٦،٨٩	-	-	٠،٨٥ +

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

سياسة الحرب والاستيطان تخنق الزراعة ، ايضاً ...

■ نشرت الصحف يوم الثلاثاء (٨٣/٨/٢) خبراً مفاده ان مستوطنة نوغا في منطقة لخيش في الجنوب قد تقرر حلّها تماماً . ويتهدد الحلّ ، ايضاً ، عدداً من المستوطنات الزراعية الاخرى في هذه المنطقة . وتقول الصحف ان هذه هي اول مرة تصفّى فيها مستوطنة زراعية داخل اسرائيل ، خلال الثلاثين سنة الماضية .

وقالت الصحف ان مجموع ديون المستوطنات في منطقة لخيش بلغ سبعة مليارات شيكل . وقامت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي باعتقال ١٢ رب عائلة عجزوا عن دفع ديون باهظة عليهم .

ان هذا الخبر يدعو الى التفكير العميق . فبينما كانت الزراعة ، دائماً ، مصدراً أساسياً من مصادر فخر اسرائيل بتطورها الاقتصادي والعلمي ، فها هي الزراعة تتهاوى الى حافة الافلاس التام . هذا اولاً . وثانياً : اننا نسمع يومياً عن الارباح الطائلة للسماسرة والمقامرين والبنوك وعملاء الشركات الاجنبية . وهكذا ، فان العمل الحقيقي ، بالجهد والعرق نتيجته الافلاس اما اقتصاد السرقات والسمسرة فهو مزدهر ، بل ومزدهر جداً .

وثالثاً وهذا هو الاهم : ان وزارة الزراعة توجّه الاتهامات الى وزارة المالية التي لا تعطي بما فيه الكفاية . أما وزارة المالية فتقول : أعطيت ما يجب اعطاؤه ، ولكن وزارة الزراعة لم تصرف الاموال بالشكل الصحيح . وكلا الوزارتين ترفضان قول الحقيقة : ان اموال وزارة الزراعة ، مثل وزارة الاسكان ، مثل وزارة الصناعة ، تتدفق الى المناطق المحتلة من اجل تطوير الاستيطان الكولونيالي العنصري في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ان أزمة الزراعة ، مثل أزمة الصناعة ، مثل أزمة التصدير مصدرها الاساسي سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وصرف الاف مليارات الشواقل على المؤسسة الاستيطانية العنصرية في المناطق المحتلة .

وبحق قالت «هآرتس» (الثلاثاء ٨٣/٨/٢) ان على الحكومة ان تفحص ما اذا كان الاستيطان ، بكل تكاليفه ، هو السبب في أزمة الزراعة .

ان مصلحة صاحب المصنع والعامل ، مصلحة المزارع والموظف ، مصلحة الحياة الانسانية لليهود والعرب تحتم وقف العملية الاحتلالية الجنونية للحكومة . وعندئذ تعود الزراعة الى سابق عهدها ويأكل المزارع لقمته بفرح وبشرف غير خائف من المستقبل ، مستقبل الإفلاس والفاقة !

(سوزان محمد)

□□ نحو انتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٣/١٠/٢٥

في وجه سياسة التمزيق ـ وحدة الصف وفي وجه سياسة التمييز ـ الاصرار على المساواة

لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية :

يوماً بعد يوم تشتد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية . وهناك اجماع على اهمية هذه المعركة على ضوء الوضع السياسي العام من ناحية والوزن الخاص للسلطات المحلية العربية في حياتنا السياسية والاجتماعية من جهة ثانية . ونحن بحاجة الى وقفة شاملة نضع فيها النقاط على الحروف ، بشأن خط الاحزاب السلطوية ، الحاكمة و «المعارضة» وبالمقابل ـ خط الجبهة .

● خط «العمل»

لقد وضعت لجنة خاصة شكّلها حزب «العمل» برئاسة رعنان كوهين مدير ما يسمى دائرة «الاقليات» في الحزب خطة شاملة ومتكاملة لنشاط هذا الحزب (الذي كان



● عبد اللطيف حبيب ●

حاكماً ويواصل التصرف العنصري بعقلية حاكمة !) . ومن ابرز نقاط هذا البرنامج ما يلي :

* انزال مرشحين للرئاسة وقوائم للعضوية باسم «التجمع» مباشرة او باسم «العمل» في بعض الاماكن الاخرى .

يبقى الباب مفتوحاً لانزال قوائم باسم حزب العمال الموحد (مبام) حيث من الممكن ان يساعد هذا الامر على التمزيق والبلبلة وسرقة الاصوات من قائمة الجبهة (حسب حساباتهم) كالناصرة مثلاً .

* حيث لا يمكن إنزال مرشح باسم «التجمع» مباشرة ، يدعم «التجمع» علناً او «سراً» (!) اي مرشح معاد لمرشح الجبهة للرئاسة . ويسعى حزب «العمل» من اجل التفاف الاحزاب الصهيونية كلها وراء مرشح واحد للرئاسة حيث يكون مرشح الجبهة قوي النفوذ وامكانيات نجاحه قوية جداً ويشجع نزول عدد من المرشحين حيث الجبهة ليست قوية ، بهدف تصعيد الصراع «البارد» و«الحار» لتعميق التفرقة والتمزيق .

* حزب «العمل» يفرغ رئيس دائرة «الاقليات» للاشراف المباشر ، السياسي والتنفيذي ، وخلال كل المعركة ، على نشاط «التجمع» في الناصرة ، نظرا للاهمية الخاصة للناصرة . وفي حال عدم انزال مرشح معراخي مكشوف ، يدعم «التجمع» مرشحاً للرئاسة «مستقلاً» ويفضل ان يكون هذا الدعم سرياً من اجل عدم فضح عدم استقلالية هذا المرشح «المستقل» !

* حزب «العمل» يرى ان للسلطات المحلية العربية دوراً معطلاً سياسياً واجتماعياً . وهو لا يغفر للسلطات المحلية العربية انها قامت بدور هام في نجاح يوم الارض (١٩٧٦) وايام الذكرى ليوم الارض . واضراب السلطات المحلية احتجاجاً على محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة (٢ حزيران ١٩٨٠) والمشاركة الحاسمة في نجاح الاضراب الوطني العام لشعبنا ضد مجزرة صبرا وشاتيلا (١٩٨٢/٩/٢٢) ومقاومة السلطات المحلية ولجنة الرؤساء لمخططات نهب بقية الاراضي العربية . كما ان حزب «العمل» قلق جداً من جو التعاون الاخوي داخل لجنة الرؤساء . وهو يرى في هذا «خطراً» يهدد المخططات السياسية الصهيونية . بل ان حزب «العمل» غير راض عن تعاون رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين مع الرؤساء جميعاً ، بما في ذلك الجبهويين . حول اهداف اللجنة وفي اعلى الدوائر الرسمية لـ «العمل» هناك مخطط لاضعاف وحدة اللجنة القطرية ، ان لم نقل ضربها !

ويلاحظ تماماً ان «التجمع» (العمل والمبام معاً ، وكلاً على حدة) ينشطان نشاطاً واسعاً لتطبيق هذا البرنامج .

● الليكود .. في الساحة

ومن جهة أخرى ، هنالك بعض «التعديل» في تكتيك «الليكود» . فهو ، مع مباركته التامة لكل نشاط يقوم به «التجمع» وغيره من الاحزاب الصهيونية في مجال الانتخابات في الوسط العربي ، سيعمل على اقامة شبكة من الاعوان المباشرين له ولذلك سينزل عدداً من القوائم الليكودية المكشوفة . انه ، كحزب حاكم يريد عملاء مباشرين له وهو يسأل بحق : اذا كان المباي (العمل) قد وجد عملاء له حق ايام الحكم العسكري فما الذي يمنعني من «بناء» شلّة من المرتزقة العملاء ، المباي كان يدفع ؟ أنا ايضاً ادفع ! ومع انتقال عدد من عملاء السلطة المعراخية الى خدمة الليكود ، ستظهر على الشاشة وجوه «جديدة» ليكودية مئة بالمئة ، وقد اذاع التلفزيون ان قائمة ليكودية مباشرة ستخوض انتخابات الناصرة تضم السيدين : محمود ارشيد الزعبي ، موظف وزارة



● بنيامين غور اريه ●

الارشاد ومراسل التلفزيون الاسرائيلي ، وسامي شاهين عضو اللجنة المركزية للحزب الليبرالي ـ الليكودي ! . ولم يكذّب هذان الشخصان هذا الخبر .

● «المفدال» .. ايضاً

اما «المفدال» (الحزب الديني القومي الذي يرفض رسمياً انضمام اعضاء عرب اليه !) فهو ايضا في الميدان ، خصوصاً وان في يديه وزارات الداخلية والشرطة والاديان والمعارف . وخط «المفدال» هو عدم انزال مرشحين للرئاسة . والاكتفاء بقوائم للعضوية مع دعم المرشح المتفق عليه من الاحزاب الصهيونية (ليكود ـ معراخ ـ مفدال) . وحتى قوائم «المفدال» لن تكون تحت اسمه الصريح ، بل تحت أسماء «عائلية» او «طائفية» .

● «صراع» في الناحية اليهودية ـ وحدة في الناحية العربية

ويستفاد من اكثر المصادر دقة ، ان «التجمع» و «الليكود» و «المفدال» سوف يتفقون بينهم على معظم المداخلات والصراعات في الناحية العربية . وسيقوم «المستشار» بدور «المنسّق العام» بين الاحزاب الصهيونية والحكومة والشرطة والمخابرات ، وسيتدخل في «اختيار» المرشح المناسب . ويبدو ان المستشار قد تقدم «بمشورة» أساسية وهي اغراق المدن والقرى العربية بالقوائم مع الاهتمام بأن تحمل طابعاً «مستقلاً» لكي تجذب بعض العناصر الانتهازية المعادية للجبهة ولكن غير المستعدة (بعد) للتعاون المكشوف مع السلطة .

والتلخيص نقول : ان السلطة تنظر نظرة سياسية جدية الى اقصى حد الى معركة الانتخابات . وهي تهدف الى تحقيق مكاسب سياسية سلطوية : تمزيق شعبنا الى اقصى حد ممكن واضعاف الجبهات ونقل خيانة كامب ديفيد والتمزق في العالم العربي الى جماهيرنا التي قطعت في السنوات الاخيرة اشواطاً رائعة على طريق الوحدة الدمقراطية الواعية على اساس برنامج عمل مشترك .

● خط الجبهة : تغليب الوحدة في سبيل الاهداف العادلة

قد يقول قائل ، وهذا صحيح : ما الجديد في خط السلطة واحزابها الحاكمة والمعارضة ؟ لا جديد فعلاً ، ولكن مع قرب الانتخابات تصعّد السلطة من ممارسة تكتيك التمزيق والتمييز والعنصرية هذا .

ومقابل هذا الخط ، وضده ، تطرح الجبهة الأمور المبدئية التالية :

* القمع القومي ، بكل اشكاله ، واقع على شعبنا كله ، بكل فئاته وطوائفه . وعليه مصلحة عامة لشعبنا في إفشال هذه السياسة وكسب المساواة المدنية والقومية .

* طالما اننا ضحايا سياسة واحدة فيجب ان نتفق ، نتعاون ، ان نتحد ، ضد هذه السياسة . وهذا الأمر ممكن وضروري بغض النظر عن اية خلافات عقائدية او فوارق فكرية .

* الجبهة لا تقول: كل من ليس معنا فهو ضدنا، بل تقول: كل من هو معارض لسياسة الحكومة ومناضل من اجل المساواة والتطور فهو منها ونحن معه. وهو حليف طبيعي في المعركة من اجل الاهداف العادلة.

ولعل تجربة الطيبة اصدق مثل على هذا ، فمع ان الاستاذ عبد اللطيف حبيب خاض الانتخابات الماضية في قائمة غير قائمة الجبهة ، إلا انه منذ نجاحه في الرئاسة يتعاون مع الجبهة وتتعاون هي معه ، بصدق وثقة واحترام متبادل . القضية ، المصلحة العامة ، اهداف المواطنين الحقيقية هي دائماً اهم واكبر من اية اهداف فئوية او فردية .

* نظرية عدم اعطاء السلطة «للسلبيين» وضرورة كسب «ثقة» السلطة في سبيل الحصول على شيء ، سقطت تماماً على محك التجربة العامة للشعب . السلطة لا تعطي اعوانها إلا البهدلة والعزلة . والقادة البلديون الشرفاء هم هم الذين حققوا للشعب مكاسب بلدية . ويكفي برهاناً على هذا ان الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة قد حققت زيادة حقيقية في الميزانيات خلال السنوات السبع الماضية وبنت عدداً من المدارس العصرية وان ميزانية كفر ياسيف هي اكبر ميزانية في الوسط العربي بالنسبة لعدد السكان . ان السلطة لا تعطي اعوانها بل تريد اعواناً لكي يكونوا اداة في ايديها يعرقلون بها امكانية حصول المدن والقرى العربية على حقوقها . تريد اعواناً يعرقلون تقدم مجتمعنا العربي ويشلون ارادته في الرقي العصري .

● توفيق زياد ●

* ان الجبهة هي اطار وحدة ، اطار تجميع للطاقات المخلصة ، المستعدة للعمل في سبيل كسب الحقوق . واطار الجبهة ، في كل مدينة وقرية ، مفتوح باستمرار لكل مخلص ، كما ان الجبهة مستعدة للحوار مع قوائم أخرى شريفة للبحث معاً حول صيغة الوحدة او العمل المشترك .

ان قرار الهيئة الادارية لجبهة الطيبة الاتصال بكل الفئات والشخصيات المخلصة هو نموذج لخط الجبهة المثابر الداعي الى اوسع وحدة صف للشعب المظلوم في سبيل تصفية الظلم وكسب الحقوق .

* في هذا الاطار المسؤول تسعى الجبهة الى تصفية كل الحساسيات وكل التناقضات وكل الخلافات التي ليس لها سبب سياسي ـ اجتماعي حقيقي . ان تذويب وتصفية اي صراع «عائلي» او «طائفي» او غيره هما مصلحة استراتيجية للشعب اهم وابعد من اية حسابات انتخابية . ولكن هذا الأمر ضروري ، عشية الانتخابات ايضاً ، حتى يتركز الشعب على القضية الاساسية ـ مع سياسة السلطة ام ضد سياسة السلطة ؟

هل نتعمق وحدة جماهيرنا العربية ، وعياً وصموداً ، من اجل تصفية التمييز وكسب المساواة الكاملة وضمان التطور العصري لمدننا وقرانا (وهذا يتطلب وحدة الصف) ام يتحقق المخطط السلطوي الاسود بتمزيق شعبنا وبعثرة صفوفه مع كل ما يرافق هذا من نهب الاراضي والخنق الاجتماعي وخطر تحقيق الاهداف العنصرية بترحيلنا ؟ ـ هذا هو السؤال الكبير الذي يتطلب جواباً مسؤولاً ، ضميرياً ، من كل واحد منا ، ومن شعبنا ككل . والجواب على هذا السؤال يجب ان يكون نظيفاً من اية حسابات ضيقة ، شخصية او فئوية . وعندئذ ، فلا شك ان شعبنا سوف يختار الالتفاف حول الجبهة ، حول وحدة الصف . وبهذا يختار البقاء والتطور العصري والكرامة □□ .

في مقابلة مع «صوت اسرائيل»

طوبي: «الحكومة تتجاهل صلاحيات الكنيست»

● القدس ـ «معاملة الحكومة للسلطة التشريعية (الكنيست) تتسم بتجاهل لهذه السلطة وعدم الاكتراث بها وبصلاحياتها وبعملها. وهذا يضر بمكانة السلطة التشريعية» هذا ما ذكره النائب الشيوعي توفيق طوبي ردا على سؤال مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الذي اذيع يوم السبت الماضي.

وأعطى النائب طوبي مثلا عمليا على معاملة الحكومة للكنيست فقال ان السنة الماضية شهدت حرباً قاسية وصعبة الا ان الحكومة لم تقدم تقريرا للكنيست حول هذه الحرب الى ان اضطرت الى تقديمه عندما قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ولولا هذا الاقتراح لواصلت الحكومة تجاهلها واجبها حول ضرورة تقديم هذا التقرير.

وعن الكنيست العاشرة قال طوبي ان على الكنيست ان تدرس كل ما حدث في جلساتها الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل وتستخلص العبر الصحيحة لمواصلة عملها في المستقبل. وعبر عن رأيه في أنه لا حاجة الى سن قوانين جديدة تمنع المس بمكانة رئيس الكنيست وبأعمالها اذ ان هذه القوانين موجودة وبيّنل السيد طوبي عن رأيه حول قرار رئيس الكنيست ابطال المصادقة الاولية على قانون الآثار فأجاب: «ان ما فعله رئيس الكنيست كان ايجابيا لأنه بذلك حافظ على بنود دستور الكنيست وعليه ايدت الرئيس في قراره المذكور فرئيس الكنيست لم يبطل قراراً او قانوناً إنما ألغى اجراءاً مناقضاً للدستور».

أهالي الرامة يحتجون على مجزرة الخليل

● الرامة ـ لمراسلنا ـ حضر العشرات من اهالي الرامة يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ الى قاعة نادي الصداقة في القرية للاحتجاج على المجزرة البشعة في الخليل.

وتحدث في الاجتماع كل من الياس قسيس رئيس الجبهة الدمقراطية في الرامة والمحامي حبيب أبو حلو والشاعر سميح القاسم.

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: نستنكر الجرائم المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني وآخرها جريمة الخليل ونابلس. ونطالب بالكشف عن المسؤولين وبتقديمهم للعدالة كما نطالب باقامة لجنة تحقيق في ظروف الجريمة.

ودعا البيان الأهالي الى الاتحاد والتكتل في ظل الخطر الدائم على حاضرهم ومستقبلهم والى الانضمام الى الجبهة الدمقراطية للنضال من أجل مستقبل أفضل ومن أجل السلام العادل والمساواة.

جبهة قلنسوة تستعد لخوض معركة الانتخابات المقبلة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماعا موسعاً لها يوم السبت الماضي، حضره عشرات الاعضاء النشيطين والمؤيدين. وبحث الاجتماع الامور التنظيمية والاعدادات لتنشيط العمل الجبهوي في قلنسوة.

هذا وقد استعرض المجتمعون قائمة المرشحين المقترحين لعضوية المجلس عن الجبهة. وتم انتخاب سكرتير للجبهة هو الدكتور حسن عبد الفتاح مناع. كما قرر المجتمعون جمع اشتراكات عضوية وتبرعات لتمويل عمل الجبهة. كما تقرر البدء بإجراء زيارات واتصالات بالكتل المختلفة والدعوة الى وحدة الصف في جبهة موحدة. وتقرر ايضاً عقد اجتماعات احياء منتظمة لشرح برنامج الجبهة واصدار بيان يدعو الى وحدة الصف.

وفي النهاية دعا الاجتماع اعضاء الجبهة ومؤيديها الى المشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد في الناصرة يوم الجمعة القادم ٨٣/٨/٥.

لاهط ـ مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب ـ يافا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ صادق مجلس حزب «حيروت» في منطقة تل ابيب على قرار سابق له قبل شهرين بترشيح شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب يافا الحالي لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة في ٢٥ تشرين اول القادم. ويرئس لاهط المجلس البلدي في تل ابيب ـ يافا منذ العام ١٩٧٣.

وكان حزب «العمل» قد رشح عضو الكنيست دوف بن مئير لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة.

غاد يعقوبي يدعو الى انتخاب رئيس لحزب «العمل» في أقرب وقت

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تقدم عضو الكنيست غاد يعقوبي من «التجمع» (معراخ) برسالة خطيّة الى كل من شمعون بيرس رئيس الحزب وعضو الكنيست، اسحاق رابين يقترح فيها عقد مؤتمر لحزب «العمل» من أجل انتخاب رئيس للحزب وتعيين مرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وذكر في الرسالة التي وزعت بين اعضاء مكتب الحزب ان انتخاب رئيس للحزب سيجري بدون أية علاقة مع موعد الانتخابات العامة. هذا وقد أتهم يعقوبي إسحاق رابين بأن التوجه ذات الطابع العدائي الى سببها أنت في ظروف خاصة تمر فيها البلاد في ظل حكم الليكود، مما يقلق الكثيرين ويجعلهم لا يرون اي مخرج من هذا الوضع المتدهور. وفي نهاية رسالته أوضح يعقوبي لرابين وبيرس ان اقتراحه هذا ضروري جدا لمصلحة الحزب وشعب اسرائيل.

الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم تحتفل بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محي الدين خلايلة ـ احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ بمرور عشر سنوات على تأسيسه.

وقد بدأ الاحتفال بمسيرة لأعضاء الشبيبة ولاشبال أبناء الكادحين بلباسهم الرسمي حيث طافوا شوارع القرية ترافقهم فرقة الاوركسترا المنطقية رافعين الشعارات والأعلام الحمراء ومرددين الهتافات والاناشيد.

ومن ثم توجهت جماهير الشباب والشابات في الساعة السادسة الى الاجتماع في نادي الشبيبة الشيوعية وقد افتتح الاجتماع عز الدين خلايلة فرحب بالحضور وقدم سكرتير فرع الشبيبة في القرية، وليد زعيتر كلمة مفصلة عن تاريخ الفرع واعماله خلال السنوات العشر الماضية.

والقى عدد من ممثلي الهيئات الشبابية والشعبية كلمات حيوا فيها الشبيبة الشيوعية وأشاروا الى دورها الطليعي في نضال الجماهير العربية في البلاد. والقى الشاعر مفيد قويقس قصيدة عن إحداث مجد الكروم سنة ١٩٧٧.

وتحدث في الاحتفال محمد نفاع السكرتير العام لـ أ.ش.ش.أ. فأشاد بانجازات شباب مجد الكروم جنبا الى جنب مع الشبيبة الشيوعية. ثم تحدث بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب، فأشاد بدور الشبيبة في النضال العام من أجل الحقوق والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل قضية السلام بشكل عام. ووصلت الى الاحتفال تحية المجلس المحلي في القرية فقرأها على الحضور العريف عز الدين خلايلة. والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة الهبت حماس الجمهور.

وبعد ذلك اقيم برنامج فني حافل اشتركت فيه فرقة الاشبال في مجد الكروم، وفرقة المجد الموسيقية بقيادة المطرب الناشىء زياد مناع. واصدر المشتركون في نهاية الاحتفال بياناً استنكروا فيه الاعمال البربرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ولا سيما الاعتداء على جامعة الخليل.

رسالة عكا

المجلس البلدي في عكا يقبل اقتراح الجبهة زيادة عدد اعضاء المجلس

● لمراسل «الاتحاد» في عكا ـ حظي اقتراح عضو بلدية عكا الجبهوي محمود ابو شنب زيادة عدد اعضاء المجلس من ١٥ الى ١٧ عضوا أو ١٩ عضواً، بتأييد كافة اعضاء المجلس ومن مختلف الكتل . وكلف المجلس البلدي مستشاره القضائي بفحص قانون البلديات وامكانية زيادة عدد اعضاء البلدية .

وينص القانون على ان عدد اعضاء مجلس القرية او المدينة التي يزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف نسمة يمكن ان يتراوح بين ١٥ و ٢١ عضواً . ولما كان عدد سكان مدينة عكا يقارب الاربعين ألفاً فقد اقترح الرفيق ابو شنب في جلسة المجلس البلدي في الاسبوع الماضي زيادة عدد اعضاء المجلس . وتمت الموافقة على الاقتراح في جلسة المجلس البلدي يوم الاحد الماضي .

● بناء مدرسة عربية في عكا أمر مُلح جداً

● قرأ رئيس بلدية عكا امام اعضاء المجلس البلدي في جلسة المجلس يوم الاحد الماضي رسالة تسلمها من مدير القسم العربي في وزارة المعارف كوبلوفيتش بخصوص بناء مدرسة عربية في عكا بديلة لبنايتي المدرسة في عكا القديمة والجديدة المتداعيتين . ويبرز في الرسالة تنصل كوبلوفيتش وتملصه من تمويل بناء المدرسة، وذكر رئيس البلدية انه بعث برسالة جوابية الى كوبلوفيتش يصر فيها على ضرورة البدء ببناء المدرسة. واقترح عضو البلدية الجبهوي الرفيق محمود ابو شنب ان يكتب الرئيس الى وزير المعارف والثقافة نفسه وان يحمل وفد من اعضاء البلدية هذه الرسالة لتسليمها شخصيا الى الوزير. وذكر ابو شنب ان هذه هي الطريقة الأمثل لمعالجة القضية التي اصبح حلها ملحاً جداً. وقد وافق اعضاء المجلس البلدي على اقتراح الرفيق ابو شنب المذكور.

لجنة المبادرة الدرزية تقرر التجند الكامل لانجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● بركا ـ لمراسلنا : صالح قويقس ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعاً لها أمس في بركا ، بحثت فيه قضايا الساعة ودور اللجنة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التالية ـ ● اصدار مجلة ناطقة باسم اللجنة يجري طبعها حالياً . ● الدعوة الى عقد اجتماع قطري للجنة وذلك في بركا بتاريخ ٨٣/٨/٢٠ الساعة السادسة مساءً . ● التجند لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية ضمن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ● التجند للمشاركة في المؤتمر القطري للجبهات الدمقراطية الذي سيعقد في الناصرة يومي ٥ ـ ٨٣/٨/٦ . ● استنكار ما جاء على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي من ان المواطنين الدروز في لبنان هم الذين تسببوا في قتل الشاب الدرزي غالب شحيدم من عسفيا . وتحمّل اللجنة حكومة اسرائيل وجيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وعملاءه مسؤولية مقتل الشاب . وتطالب اللجنة بسحب القوات الاسرائيلية من مجمل الاراضي اللبنانية . ● استنكار الحصار المفروض على قرى الشوف بدعم من قوات الاحتلال الاسرائيلية .

الراب كهانا: «لا يوجد حق للعرب بالبقاء في ارض اسرائيل»

● القدس ـ أضاف العنصري الراب كهانا تصريحا آخر الى سجل تصريحاته العنصرية عندما اعلن انه «لا يوجد اي حق لعرب هذه البلاد البقاء في ارض اسرائيل». وقالت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت هذا التصريح، امس الأول، ان عصابة «كاخ» التي يرأسها كهانا طالبت السلطات بالا يكون قانون واحد للعرب واليهود. وذكرت الصحيفة ان كهانا ذكر بان جنود الاحتلال يخشون التصرف بحرية (اية حرية؟) في الأراضي المحتلة لئلا تعتقلهم سلطات الاحتلال. وجاء في ختام اقوال كهانا ان مجلس مستوطنة كريات اربع يعامل عرب الخليل «بيد ناعمة» اذ انه لم يطلب حق الآن من السلطات طرد العرب من ارض اسرائيل..!!

جبهة الرينة تستعد لمعركة الانتخابات . وتستنكر مجزرة الخليل

* الرينة ـ من باسم داود ـ ضمن النشاطات والاستعدادات التي تقوم بها جبهة الرينة الدمقراطية لخوض معركة الانتخابات المقبلة ، عقد يوم السبت الماضي (٧/٣٠) اجتماع موسع لاعضاء الجبهة بحث عدداً من المواضيع المتعلقة بالانتخابات .

وتحدث في الاجتماع : حسن محمود خطبا ، رئيس المجلس المحلي ، والمحامي عدنان عثامنة ، وعضو المجلس كرم براشي .

وأكد المجتمعون على ضرورة إيصال كتلة الجبهة مرة ثانية الى رئاسة وادارة المجلس المحلي في الرينة من اجل مصلحة القرية وتطورها ووحدتها ومشاركة القرية في معارك شعبنا .

واستنكر المجتمعون المجزرة الدموية التي ارتكبت في الخليل ، وطالبوا بتجريد المستوطنين من السلاح ومعاقبة منفذي الجريمة . كما طالبوا برفع اليد عن الشعب الفلسطيني واعطائه حقه في تقرير مصيره .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى قبرص يعود الى البلاد

* الوفد يشترك في مخيم العمل التطوعي هناك وفي العديد من النشاطات

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داوود ـ عاد يوم الأحد الماضي الى البلاد الرفيقان غسان طاطور، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، وصالح عبد الخالق، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، قادمين من قبرص بعد ان شاركا في مخيم العمل التطوعي في مدينة ليما سول القبرصية، الذي استمر ١٢ يوماً بتنظيم من الشبيبة الشيوعية في قبرص («إيدون»).

وقال الرفيق غسان طاطور في حديثه لمندوب «الاتحاد»: «لقد جرى استقبال وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اينما حلّ بحفاوة وتقدير بالغين. وشارك وفدنا في اثناء تواجده هناك في العديد من النشاطات الحزبية والجماهيرية مثل المظاهرة التي جرت بمناسبة ذكرى الغزو التركي للجزيرة والمظاهرة ضد سباق التسلح في العالم ويوم التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ويوم التضامن مع الشعب التركي والاجتماع الاحتجاجي على المجزرة المروعة في الخليل.

ويذكر ان الوفد العائد تعرض لدى نزوله في ميناء حيفا الى العديد من المضايقات والتفتيشات والتحقيقات الاستفزازية.

وجرى تأخيره في الميناء لمدة ساعتين ونصف الساعة في الوقت الذي انهيت فيه معاملات باقي المسافرين خلال اقل من نصف ساعة.

■ ■ رسالة واشنطن ـ من: غسان بشارة

الولايات المتحدة تحاول بالسياسة العدوانية الارهابية إطالة عمر الأنظمة الدكتاتورية الرجعية في امريكا اللاتينية!

اسرائيل تقوم بدور القائم باعمال امريكا في تزويد الانظمة العفنة في امريكا اللاتينية بالسلاح * كل هذا لن يمنع، في آخر الأمر، انتصار العاصفة الثورية في القارة الامريكية الجنوبية *

■ **منذ انتصار الثورة الساندينية على نظام الدكتاتور سوموزا في نيكارغوا عام ١٩٧٩ والادارة الامريكية تعمل على وضع العقبات في طريق الحكومة الجديدة هناك. ووصلت هذه العقبات حد تمويل وتدريب قوات معادية للنظام التقدمي.**

وكان الكونغرس الامريكي قد حدد قانونيا تصرفات الرئيس الامريكي في هذا المجال. الا ان ريغن وجد ثغرة في القانون بدأ، من خلالها، مد هذه القوات بالمال والسلاح بهدف قلب نظام الحكم هناك.

ويجري تنفيذ المخطط نفسه تقريبا ضد ثوار السلفادور الذين يقاتلون من اجل التخلص من حكم وصفه احد اعضاء الكونغرس الامريكي بانه اكثر حكم ارهابي في العالم.

ان تأييد الحكومة الامريكية للعديد من الحكومات [illegible] الارهابية في امريكا اللاتينية و[illegible] واسيا [illegible] في الشرق الاوسط [illegible] القوى [illegible] التي تحاول قلب انظمة الحكم الرجعية في هذه القارات وبين حكومة الولايات المتحدة ومع ان انتصار هذه القوى الممثلة لتطلعات شعوبها محتم لذلك يصبح من الطبيعي ايضا اشتداد العداء بين حكومة الولايات المتحدة من طرف وهذه الحركات خلال نضالها من اجل التحرر، او بعد انتصارها المفروغ منه من طرف اخر.



ان ما يجري الان في امريكا الوسطى هو مثال حي لهذه العلاقات. ان انظمة حكومات امريكا الوسطى هي حكومات اقلية دكتاتورية ارهابية مستغلة لشعوبها وساعية فقط للحفاظ على مصالحها كاقلية على حساب شعوبها. وبما ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد، تحاول حكومة الولايات المتحدة [illegible] النصر [illegible] الحكم [illegible] في ايران [illegible] ان نجح الشعب الايراني في الاطاحة بحكم الشاه الصغير سنة ١٩٥٤ من خلال حركة الدكتور مصدق، جاءت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ودفعت الملايين من الدولارات مقابل الاطاحة بحكم مصدق وارجاع الشاه الى عرشه الطاووسي. ولكن الشعب الايراني كان صاحب الكلمة الاخيرة حيث اجبر الشاه على الهرب من ايران الى الابد، في اخر الامر.

ومنذ النصر الذي حققته الثورة الساندينية، في منتصف تموز ١٩٧٩، على حكم الجلاد سوموزا الذي طال مدة ٤٣ عاما، بدأت حكومة الولايات المتحدة برسم المخططات العدوانية ضد نيكاراغوا وحكومتها الثورية الجديدة، وتصاعدت هذه المؤمرات حين وصل رونالد ريغن الى الحكم، حتى وصلت الى الوضع الحالي الذي يهدد بالانفجار وبالتدخل العسكري ضد نيكاراغوا.

وبما ان تجربة فيتنام ما زالت حية ومؤلمة في اوسع اوساط الشعب الامريكي فلقد قرر مجلس النواب الامريكي سن قانون يمنع الرئيس الاميركي من ارسال قوات امريكية الى امريكا الوسطى، وكذلك يمنعه من ارسال الدولارات الامريكية الى قوات المرتزقة المحتشدة على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا وتقوم بالتحضير للهجوم ضد الحكومة الساندينية.

ولكن ريغن اللذي اصبح همه الوحيد محاربة الشيوعية، وفي تحد للقانون، بدأ يرسل المال، سراء الى القوات التي كانت تتدرب استعدادا لدخول نيكاراغوا في محاولة لقلب نظام الحكم هناك.

ومن ناحية اخرى، ارسل ريغن عسكريين امريكيين الى السلفادور وعلى حدود نيكاراغوا الشمالية لتدريب قوات الحكم هناك والاطاحة الحركة الشعبية التي اصبحت على وشك الاطاحة بالحكم الدكتاتوري في السلفادور وكان هذا بحجة ان حكومة نيكاراغوا تقدم المساعدات لثوار السلفادور. ولم يكتف ريغن بذلك [illegible] مراكز تدريب في هندوراس [illegible] من [illegible] السلاح ضد الحكومة الساندينية. وارادت [illegible] هذه الاعمال، تخاوف الشعب الامريكي من السير على طريق سيوصلهم الى فيتنام جديدة في امريكا الوسطى. ولكن الادارة الامريكية [illegible] في برامجها ومخططاتها [illegible] اسراب وقوبته. لما دفع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الى اقتراح [illegible] قرار [illegible] السري، الذي [illegible] سريا، لنشاط القوى المضادة [illegible] غوا والهادفة الى الاطاحة بالحكم هناك.

** [illegible] امريكية في [illegible]

وبدلا من [illegible] الامور بالطرق السياسية، [illegible] مقاومة [illegible] دول المنطقة، قرر الرئيس الامريكي تصعيد الوضع وذلك بارسال [illegible] الاف جندي امريكي الى المنطقة [illegible] مشتركة مع [illegible] السلفادور وهندوراس تهديدا لحكومة نيكاراغوا [illegible] الادارة الامريكية [illegible] واشنطن بوست [illegible] ١٩ [illegible] من سفنها [illegible] اضافة الى ثلاثين للطائرات [illegible] (١٤٠) طائرة حربية و[illegible] (١٦,٥٠٠) جندي، مستهدفة [illegible] تهديد القوى التقدمية في المنطقة [illegible] الولايات المتحدة مستعدة لاستعمال القوة اذا تطلب الامر ذلك.

وكتبت «واشنطن بوست» في عددها الصادر يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ [illegible] مسؤولي [illegible] شحن اثيوبية [illegible] في طريقها الى نيكاراغوا محملة بالاسلحة والهيلوكبترات.

ونتيجة لهذا [illegible] للوضع في امريكا الوسطى [illegible] الحكم في نيكاراغوا والقضاء على قوى الثورة في [illegible] استياء الشعب الامريكي من [illegible] هذا الاتجاه [illegible] على مشروع [illegible] لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في ٧/٢٨ الداعي الى قطع المساعدات المالية عن العصابات التي تهدف الى اسقاط نظام الحكم التقدمي في نيكاراغوا. [illegible] الامريكي [illegible] ريغن قد اعلن عن تشكيل منصبين جديدين لشؤون امريكا الوسطى الواحد [illegible] سنوين في [illegible] فلوريدا والثاني يرأسه هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق ومستشار الرئيسين [illegible] نيكسون وفورد لشؤون والامن القومي.

[illegible] تعيين كيسنجر [illegible] معروف عنه من الحماس [illegible] في جنوبي شرق اسيا في حينه [illegible] حقوق الانسان وما قدمه [illegible] الرئيس السلفادور ابيندي في تشيلي ويفسر الكثيرون ان التعيينات [illegible] تستهدف تهييع المعارضة الامريكية لسياسة ريغن في امريكا الوسطى.

** لاسرائيل دور [illegible] واي [illegible] دور!

[illegible] ان المعارضة لسياسة ريغن لم تتغير ولم [illegible] فقد بحث الرئيس الامريكي عن وسائل مجربة سابقا، يمكنه بها ان يخفف من حدة هذه المعارضة او حتى القضاء عليها اذا امكن.

فمن ناحية، طلب ريغن من اسرائيل، ان تزود بعض الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية بالاسلحة للحفاظ على بقائها. وبذلك يكون ريغن قد تمشى مع مطالب الكونغرس الذي يعارض تزويد هذه الانظمة باسلحة امريكية، ومن ناحية اخرى، توجه ريغن الى الرأي العام اليهودي في امريكا، [illegible] في تلك المنطقة!

ومنذ حوالي الاسبوع كشفت احدى الصحف الامريكية ان اسلحة اسرائيلية كانت [illegible] حكومة الهندوراس لتسليمها للقوى المعادية لحكومة نيكاراغوا. وكنا قد سألنا المتحدث باسم وزارة الخارجية، حول هذا الموضوع فاجاب: «لا جواب» اذا كانت حكومة الهندوراس تتمكن من دفع ثمن هذه الاسلحة لاسرائيل من معونات مالية امريكية، رغم ان القانون الامريكي لا يسمح بان تدفع اية دولة تحصل على مساعدات مالية امريكية ثمن اسلحة تحصل عليها من دولة اخرى غير امريكا. وكان جواب الخارجية على سؤالنا هذا، انه ليست لديه معلومات بعد ان الهندوراس تدفع لثمن اسلحة غير امريكية من معونات تقدمها امريكا. ولكن لا شك بان اسرائيل تقدم معونات عسكرية الى هذه الدول.

ان ما ليس بامكان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تفعله لسبب او اخر فستعدة اسرائيل دائما على القيام به. في خدمة المصالح الامريكية. وطبعا مقابل ثمن ما! وللتغلب على المعارضة السياسية لتحركات ادارة ريغن في امريكا الوسطى، توجهت الادارة الامريكية الى المنظمات اليهودية وبدأت تبث الاشاعات حول تلقي حكومة نيكاراغوا مساعدات من منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار ان اية علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية واي طرف اخر في العالم ستثير غضب المنظمات اليهودية وبعض المؤسسات الاعلامية، والكونغرس على ذلك الطرف. ولم يكتف ريغن بهذا، بل اجتمع برؤساء المنظمات اليهودية في «البيت الابيض» وبدأ يقنعهم بان حكومة نيكاراغوا تمارس اعمالا ضد اليهود واتهمها ريغن باللا سامية (!!!).

وكتبت جريدة «واشنطن بوست» التي نشرت هذا الخبر، ان السفير الامريكي في ماناغوا بعث برقية الى الادارة في واشنطن ينفي فيها وجود ممارسات لا سامية في نيكاراغوا.

ان الهدف من كل هذا طبعا هو كسب الجالية اليهودية بكل قواها واموالها لتأييد الادارة الامريكية في سياستها ضد القوى التقدمية في امريكا الوسطى.

انها ليست المرة الاولى التي تجد فيها ادارة امريكية نفسها بحاجة الى دعم المنظمات اليهودية في سبيل الوصول الى اهداف معينة. انه من الصعب التنبؤ الى اي حد سيحاول ريغن استخدام السلاح ضد نيكاراغوا وقوى الثورة في السلفادور. ولكنه ليس صعبا من الناحية الثانية التنبؤ بفشل هذه المحاولات الريغينية لان شعب نيكاراغوا والسلفادور وغيرها من شعوب امريكا الوسطى ستحقق نصرها على حكومات الاقلية الدكتاتورية مهما طال الوقت ولا بد من انتصار العاصفة الثورية في امريكا اللاتينية! ■■

مظاهرة للفلسطينيين والاميركيين امام سفارة اسرائيل في واشنطن

● واشنطن ـ الوكالات ـ استمرارا [illegible] الاحتجاج على المجزرة الدموية التي [illegible] ضد طلاب في جامعة الخليل الاسلامية يوم الاربعاء الماضي، تظاهر ابناء الجالية الفلسطينية في امريكا يوم السبت [illegible] امام مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن. وقام المتظاهرون بترديد الهتافات ورفع الشعارات المناوئة للاستيطان والاحتلال الاسرائيلي.

وقد شارك في هذه التظاهرة ايضا، مجموعة من الامريكيين من ابناء فرجينيا.

منظمة نسائية اميركية: النساء الفلسطينيات واللبنانيات يواجهن وضعا قاسيا

● واشنطن ـ اصدرت منظمة «المرأة اللاجئة في مشاريع التنمية» الامريكية، بيانا حذرت فيه من الوضع المتردي التي تواجهه المرأة الفلسطينية واللبنانية في لبنان، في ظل الاحتلال.

وطالبت المنظمة ومركزها واشنطن، جميع الاعضاء في انحاء العالم بالكشف عن الاوضاع المتردية والازمة التي تعاني منها النساء في لبنان في ظل العدوان الاسرائيلي.

وجاء في البيان: «ان التقارير التي تتحدث عن خطف وتعذيب واعتقال النساء والفتيات اصبحت شيئا يوميا، وفي الوقت الذي يبحث فيه الدبلوماسيون عن حلول سياسية للحرب، فان النساء الفلسطينيات واللبنانيات ما زلن الهدف الرئيسي للعمليات العدوانية».

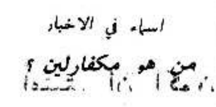
ودعت المنظمة في ختام بيانها، جميع اعضائها في امريكا وانحاء العالم الى كتابة الرسائل الى المسؤولين، لجمع التبرعات والمساهمة في حل الازمة التي تعاني منها المرأة في لبنان

عمال الجولان يدعون الى وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين، فورا!

● الناصرة ـ من باسم داود ـ اعرب عمال هضبة الجولان المحتلة في رسالة خاصة لـ «الاتحاد» عن سخطهم واستنكارهم الشديدين للمجزرة الاجرامية التي اقدم على تنفيذها المحتلون الاسرائيليون ضد طلبة جامعة الخليل الاسلامية.

ودعا العمال في رسالتهم العالم العربي خاصة والعالم عامة الى تحمل المسؤوليات والعمل، بجدية، لتفادي مثل هذه المجازر التي تنفذ على مرأى ومسمع من العالم قاطبة دونما رادع.

هذا، وناشد ابناء الجولان الاخوة الفلسطينيين في البقاع اللبناني وقف الاقتتال فورا ـ وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في هذه الظروف الدقيقة والحرجة وخاصة في ظل العجز العالمي عن احقاق الحقوق المشروعة للشعوب.



القاموس السياسي

«أ» (تابع)

■ **الإقتصاد السياسي:**

علم العلاقات الاجتماعية الناشئة تحت تأثير القوانين الاقتصادية الموضوعية اثناء عملية انتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك الخيرات الماديه. وحيث ان الاقتصاد السياسي يبحث مسائل تخص اهتمامات مختلف طبقات المجتمع، فهناك اقتصاد سياسي برجوازي وآخر بروليتاري وثالث برجوازي صغير.

ومؤسس الاقتصاد السياسي البروليتاري العلمي حقا هو كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣) الذي اكتشف قانون ظهور وهلاك الرأسمالية وكشف النقاب عن اسرار جهاز الاستغلال الرأسمالي والتناقضات بين العمل والرأسمال، التي لا يمكن التوفيق بينها وتؤدي الى هلاك الرأسمالية. ولقد بين كارل ماركس كيف ان عملية التطور التاريخي تهيىء الظروف لظهور وانتصار الطريقة الشيوعية للانتاج. ولقد طور فلاديمير لينين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) بابداع نظرية ماركس في ظروف الامبريالية والثورات البروليتارية وبحث مسائل مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ولقد تطور الاقتصاد السياسي الماركسي اللينيني البروليتاري فيما بعد نتيجة للنشاط الابداعي للحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة والعلماء الماركسيين في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى (ولقد اعدت على سبيل المثال مسائل الاقتصاد السياسي للاشتراكية). والاقتصاد السياسي الماركسي اللينيني اهم الحلقات الرئيسية للماركسية اللينينية.

■ **الاقتصاد الوطني:**

هو مجمل فروع الانتاج في بلد معين. ويشمل الاقتصاد الوطني الصناعة والتشييد والزراعة والنقل ومجال التداول ونظام التسليف وما الى ذلك. وفي ظروف الرأسمالية يقوم الاقتصاد على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج. وهو يتطور عفويا ويوجه مباشرة لحصول الرأسماليين على الارباح. والقاعدة الاقتصادية للاقتصاد الاشتراكي هي الملكية العامة لوسائل الانتاج. ويتطور الاقتصاد الوطني في ظل الاشتراكية بشكل مخطط مبرمج ودون ازمات او تضخم. والهدف الاعلى للانتاج الاجتماعي في ظروف الاشتراكية هو الوفاء الاتم والاكمل باحتياجات الناس المادية والروحية المتنامية دوما.

■ **الاقطاع**

نظام اجتماعي حل محل نظام الرق الاستعبادي وسبق النظام الرأسمالي. واساس الاقطاع هو ملكية الاقطاعي للارض وملكيته غير الكاملة للافراد المقيمين في هذه الارض. وفي ظروف الاقطاع، كان للفلاحين والحرفيين في المدينة حق تملك ادوات الانتاج والادوات الحرفية والزراعية وماشية الجر والتسمين والادرار وملكية المسكن والمباني الملحقة الاضافية. وكان الانتاج الاقطاعي يجرى اما على هيئة مزارع مؤجرة من الباطن واما على هيئة مزارع تدفع عنها الجزية. وفي الاقتصاد من الباطن كانت ضياع الاقطاعيين تقسم الى اراضي الاسياد واراضي الفلاحين. وكان الفلاحون يزرعون بادواتهم اراضي السادة ما بين ثلاثة وستة ايام في الاسبوع، على حين كان السيد يستحوذ على كل المنتوج المنتج من هذه الارض. وكان الفلاحون يعملون في اراضيهم من اجل انفسهم فيما تبقى من ايام الاسبوع ليل نهار. وتبعا للنظام الثاني للانتاج الاقطاعي، كانت اراضي الاقطاعي توزع كلها كحصص على الفلاحين في الريف (والحرفيين في المدينة). وكان الفلاحون والحرفيون يقدمون الجانب الاعظم من المنتوج الى الاقطاعي على هيئة جزية (اما عينيا واما نقدا). وقد ادى تطور قوى الانتاج الى استبدال علاقات الانتاج الاقطاعية بعلاقات الانتاج الرأسمالية.

■ **الامبريالية:**

هي الرأسمالية الاحتكارية وهي اعلى واخر مراحل الرأسمالية. ولقد حدث الانتقال الى الامبريالية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين عندما اغتنى التسيد الاقتصادي للاحتكارات الرأسمالية والرأسمال التمويلي بسلطتها المطلقة في السياسة وانتهى التقسيم الاقليمي للعالم بين الدول الرأسمالية الاساسية. ويزيد التطور غير المتسق للرأسمالية على هيئة طفرات من حدة التناقض والصراع بين البلدان الامبريالية على اسواق التصريف وموارد الخامات ومن اجل الاستيلاء على اراضي الغير واستعباد الشعوب ومن اجل فرض السيطرة على العالم، الامر الذي ادى الى نشوب الحربين العالميتين والحروب المحلية. ويجيء المجتمع الاشتراكي ليحل حتما محل الامبريالية اذ انه يعتبر المرحلة الاولى للشيوعية، وهو مجتمع متحرر من استغلال الانسان للانسان.

■ **الامة:**

هي معشر من الناس نجم تاريخيا وظهر في فترة التغلب على التفتت الاقطاعي وتطور العلاقات الرأسمالية. ومن السمات المميزة للامة وحدة الاراضي والنمط الاقتصادي واللغة وبعض خصائص الثقافة والتكوين النفسي. غير ان هذه الوحدة لا تلغى التناقضات الطبقية والصراع الطبقي داخل الامة. وبانتصار الثورة الاشتراكية يختفي التناحر داخل الامة وتقوى صداقة الشعوب ويحدث التقارب الاقتصادي والثقافي التدريجي بين الامم الاشتراكية والاغتناء المتبادل فيما بينها وتترسخ التقاليد الشعبية العامة لبناة الشيوعية.

■ **الاممية البروليتارية:**

احد المبادىء الرئيسية للماركسية اللينينية ويتمثل في الاعتراف بوحدة المصالح والتضامن الدولي الفعال للطبقة العاملة والكادحين اجمع في النضال من اجل الاطاحة بسيطرة وسيادة البرجوازية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ومن اجل بناء الاشتراكية والشيوعية. والاممية البرولتارية هي اهم مبادىء العلاقات المتبادلة للفصائل القومية للطبقة العاملة والاحزاب الشيوعية والبلدان الاشتراكية التي تتطلب تضامن ووحدة اعمالها في الكفاح من اجل الحرية ومساواة كافة الشعوب ومن اجل الصداقة والتعاون بينها والكفاح ضد العنصرية والشوفينية والقومية البرجوازية. ولقد كتب فلاديمير لينين يقول ان الاممية عملا واحدة، وواحدة فقط: هي العمل المتفاني لتطوير الحركة الثورية والنضال الثوري في بلدها وتأييد (بالدعاية والتعاطف وماديا) مثل هذا النضال ومثل هذا الخط وحده دون سواه في كافة البلدان دون استثناء. (لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٣١، ص ١٧٠).

■ مع الاحداث

الفيتو الاميركي.. والرجعية العربية!

■ عندما يجري الحديث عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وغير الشرق الاوسط، فالقضية اكبر واخطر من كونها «تلما اعوج». ولكننا استعملنا هذا التعبير مجازا، بهدف الدلالة على مدى شراكة ادارة ريغن في كافة الاعتداءات والفظائع العربية عموما والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ولبنان واسرائيل بشكل خاص.

وعندما يجري الحديث عن الانظمة العربية الرجعية ولهاثها وراء سراب الحلول الامريكية ونوايا ادارة ريغن «السلمية» و«الطيبة»، لا يصح القول ان ما يجري شبيه بقيام «النعامة بوضع رأسها في الرمل» لان هذه الانظمة، المتواطئة مع الامبريالية عمدا ومع سبق الاصرار، تتلقى الصفعة على خدها الايمن فتدير الايسر فتصفع عليه وتدير الايمن وهكذا دواليك او كما قيل تبصق اميركا في وجوههم فيقولون: الدنيا تمطر!

مرة اخرى، قامت الادارة الامريكية باستعمال «حق النقض» ضد اقتراح القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية في المنظمة الدولية والذي يدين اسرائيل وسياستها الاستيطانية والتصفوية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في وطنهم ـ الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان هذا الاستخدام الامريكي لحق «الفيتو» دفاعا عن حكومة اسرائيل وممارساتها الاجرامية لا يعتبر تحديا وقحا وسافرا للشعوب العربية والرأي العام العالمي فحسب، بل ويشكل ايضا بصقة في وجه الانظمة العربية المتواطئة مع مخططات امريكا ضد شعوبها وشعوب المنطقة.

ويكشف موقف امريكا هذا مجددا وللمرة الالف عن ان ادارة ريغن والادارات الامريكية السابقة مسؤولة بالقدر نفسه، بل وبقدر اكبر من مسؤولية اسرائيل، عن كل المجازر والممارسات التصفوية التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي وحركته التحررية عامة.

ان الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل سياسيا (وعسكريا) والمتمثل الان باستعمال حق «الفيتو» في مجلس الامن لم يكن الاول ولن يكون الاخير وواضح ان الولايات المتحدة، مقابل قيام اسرائيل بدور الشرطي في المنطقة، لخدمة المطامع الامريكية وتنفيذا لمؤامراتها، تغرق اسرائيل بالاسلحة والهبات والمساعدات وتعمل على حمايتها سياسيا، ان كان ذلك على المستوى الاعلامي او في اطار الهيئات والمنظمات الدولية.

●

وازاء ذلك برز في مناقشات مجلس الامن الاخيرة حول احداث الخليل والمجزرة الرهيبة في الكلية الاسلامية في المدينة، موقف النظام المصري الذي حمل اسرائيل مسؤولية ارتكاب المجزرة وادان ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. الا ان هذا الموقف الذي لا يعدو ان يكون «ضريبة كلام» ومحاولة للخروج من «الموقف الحرج» للنظام المصري لم يشر البتة الى الولايات المتحدة كشريكة او كرئيسة لاسرائيل في مباذلها وممارساتها. بل ان ممثل مصر في الامم المتحدة صرح ان بلاده طلبت من امريكا «الضغط» على اسرائيل لوقف سياستها التي تنتهجها ضد المناطق العربية المحتلة، ارضا وشعبا.

لقد كان اولى بالنظام المصري (المرتبط باتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية مع اسرائيل وامريكا) وسائر الانظمة العربية التي تربطها وشائج الصداقة مع الادارة الامريكية، لا ان تعمل على ادانة اسرائيل فحسب وانما على ادانة الولايات المتحدة وتصفية وجودها العسكري والاحتكاري في بلادها، لان التلم الاعوج من الثور الكبير!

● فريد غانم ●

اسماء في الاخبار

من هو مكفارلين؟



اعرب حكام اسرائيل عن تقديرهم العميق للمبعوث الامريكي المعزول فيليب حبيب ولم يخفوا سرورهم من تعيين روبرت مكفارلين بدلا منه!

وقالت الدوائر السياسية الاسرائيلية عن حبيب انه صاحب الفضل الكبير في اخراج م.ت.ف. من بيروت وله وزنه الحاسم في فرض عقد الاذعان على لبنان.

وتقول الدوائر السياسية الاسرائيلية عن مكفارلين، الذي تسنم مركز نائب رئيس مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة، انه ليس وجها جديدا في اسرائيل. لقد كان فيها في صيف عام ١٩٨١ بعد قيام الطيران الاسرائيلي بقصف معهد الابحاث النووية في العراق! وهو دبلوماسي محترف وصديق لاسرائيل وسكوت بكل ما يخص وسائل الاعلام.

لقد كان مكفارلين اقرب مساعد لوزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، حتى استقالته في العام الماضي.

ويعتبر مكفارلين «عراب» الصاروخ النووي عابر القارات «ام ـ اكس» لانه تمكن من اقناع الكونغرس بتخصيص الاموال لانتاجه. لذا اعرب بعض العاملين في البيت الابيض عن «خيبة املهم» من تعيين مكفارلين مبعوثا في الشرق الاوسط بعيدا عن صاروخه ـ «ام ـ اكس»!

باربي: «لستُ نازياً سابقاً.. أنا نازي»!

المخابرات المركزية الامريكية قامت بحماية باربي مقابل تعاونه معها

● **باريس ـ الوكالات ـ قالت فرانسوا كروزبار دي التمان، زوجة ابن السفاح النازي كلاوس باربي، في مقابلة نشرتها صحيفة «دوديمانش» الاسبوعية، ان المخابرات المركزية الامريكية، التي قامت بحماية باربي وهربته الى بوليفيا، كانت تحتفظ بابنه (زوج فرانسوا) كرهينة لكي تضمن عودة الأب من مهماته المخابراتية لصالحها.**

ويذكر ان وكالات الأنباء كشفت قبل مدة وجيزة عن ان باربي زوّد المخابرات المركزية الامريكية بالمعلومات حول الحزب الشيوعي في جنوب المانيا.

هذا وقالت فرانسوا التمان (التمان هو الأسم المستعار الذي اطلق على باربي بعد هربه الى بوليفيا في العام ١٩٥١) ان باربي كان يُسأل، أحياناً، في اثناء تواجده في بوليفيا، فيما اذا كان نازياً سابقاً، فكان يضحك ويجيب: «أنا لست نازياً سابقاً، بل أنا نازي».

ما الذي جمعه بالمخابرات الامريكية؟ الجواب واضح: الطيور على اشكالها تقع.

«افتح مدرسة تغلق سجنا»!

النظام التركي يقيم عشرات السجون!

● **اسطنبول ـ اعلن وزير «العدل» التركي، كازين اكدوجان انه سيتم حتى نهاية السنة الحالية افتتاح ٣٨ سجنا جديدا في تركيا «للتخفيف من حدة الازدحام في السجون الحالية» ـ على حد قوله.**

ونقلت وكالة «أ.ب» («اسوشييتد بريس») عن اكدوجان قوله يوم الاثنين الماضي ان لدى النظام التركي خطه لبناء ٥١ سجنا اضافيا (بما فيها الـ ٣٨ سجنا آنفي الذكر) وذلك ـ كما قال الوزير التركي ـ لتحسين ظروف (١٠٠ الف) سجين في السجون العسكرية والمدنية.

وتجدر الاشارة الى ان الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا لا تفتأ تشن حملات اعتقالات تصفية واسعة ضد كافة القوى التقدمية المعارضة، وهذا يفسر وجود عدد كبير الى هذا الحد في سجون النظام.

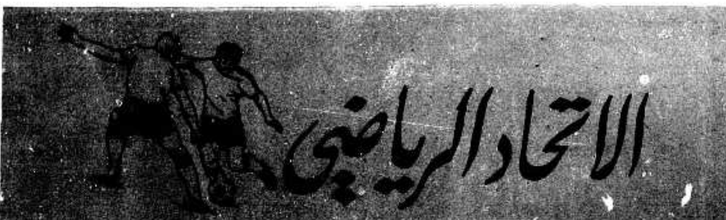
تهانينا

● الى الرفيق سلام نقولا بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب العام

خلية اولوملتس ـ فرع تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق نبيل الشيخ بمناسبة انهائه دراسته وحصوله على شهادة مهندس معماري من جامعة «برنو» للهندسة المعمارية، راجين له التقدم والنجاح في عمله وفي خدمة شعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع برنو ـ تشيكوسلوفاكيا



١ × ٢ ـ ١ × ٢:

الدوري الاسترالي وتكهنات «سبور توتو»

● لمحرر «الاتحاد» الرياضي

١ . التوناسيتي ـ بل بارك : بل بارك يقبع في قاع لائحة مجموعة فيكتوريا (١) في حين يحتل فريق التونا المرتبة السابعة ويبتعد عن المرتبة الاولى بثلاث نقاط فقط وعليه سيحصل على نقطتي المباراة. اقتراحنا ١

٢ . دونكاستر ـ نوكس سيتي : الفريقان يتمركزان في وسط لائحة مجموعة فيكتوريا (١) وبعدد النقاط نفسه. ويحاول الفريقان الوصول الى قمة اللائحة والتعادل محتمل في هذا اللقاء. لكن اقتراحنا ١ × ٢ .

موررلاند ـ التوناغيت : لقاء بين فريقي قاع يحاولان الابتعاد من خطر الهبوط. التونا في المرتبة العاشرة وموررلاند في المرتبة الحادية عشرة. كل نتيجة محتملة الحدوث. اقتراحنا ١×٢.

اردير ـ ويبرلي : هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق فيكتوريا (٢). ويبرلي في المرتبة العاشرة واردير في المرتبة ١٣ وقبل الاخيرة خسارة لاردير تفقده امل البقاء ضمن فرق هذه المجموعة. اقتراحنا ١.× .

٥ . فوتسكري ـ دندونغ سيتي : لقاء قاع اخر يجمع بين فريقين يحتلان المرتبتين الحادية عشرة والثانية عشرة. من الصعب التكهن بنتيجة المباراة اقتراحنا ١.× .

٦ . كيلور ـ رينغوود : الفريقان بعيدان عن منافسات القمة او صراعات القاع. كيلور في المرتبة الخامسة ورينغوود في السادسة. كل نتيجة لن تعتبر مفاجأة. اقتراحنا × .

٧ . شمال دندونغ ـ نوناودنغ : لقاء قمة بين دندونغ في المرتبة الاولى ونوناودنغ في الثالثة ولكن فارق النقاط الست بين الفريقين يرجح الكفة لصالح دندونغ. اقتراحنا ١.

٨ . برستون ـ توماستون : الفريقان بعيدان عن القمة وعن القاع. خطا هجومي الفريقين سجلا عددا كبيرا من الاهداف. يبدو ان المباراة قد تنتهي بالتعادل. اقتراحنا × .

٩ . سبرنغويل ـ سان الباتس : خط دفاع سبرنغويل هو افضل خط دفاع في فرق مجموعة فيكتوريا (٢) بالمقابل فريق سان الباتس يحتل المرتبة الثانية وسجل اكبر عدد اهداف حتى الآن. فوز سان الباتس محتمل الا انه صعب. اقتراحنا ×.٢ .

١٠ . اتونا ـ اوسبورن : هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق غرب استراليا.اتونا في المرتبة ١١ وقبل الاخيرة واسبورن في المرتبة التاسعة. فرصة اخيرة لأتونا للابتعاد عن القاع. اقتراحنا ١.× .

١١ . برغنتال ـ غوسنلس : الفريقان فقدا كل اهتمام بالدوري بعد ان ضمنا لنفسيهما البقاء فيه. فوز برغنتال متوقع. اقتراحنا ١.

١٢ . كينغسوي ـ آزوري : فريقا وسط لائحة بدون امل في احتلال المرتبة الأولى. الفريقان يحتلان المرتبتين الخامسة والسادسة اقتراحنا × .

١٣ . غرب برت ـ اينغلوود : فريقان اخران فقدا كل اهتمام بالدوري. مباراة بدون اعصاب اقتراحنا ×.٢ .

وننشر فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاخير :

ازوري ـ شمال برت ١ : ٢ ، غوسنلس ـ غرب برت صفر: ٣، اينغلوود ـ برغنتال صفر ـ صفر، كينغسوي ـ فورست فيلد ١:١ ، سبيرورد ـ اتونا ٦:صفر، اوسبورن ـ ملويل ٢:١، بل بارك ـ كيوبارك ٤:٢، فرنسكتون ـ ريتشموند ٢:٢، وسترن ـ موررلاند ٢:صفر، التوناغيت ـ التوناسيتي ١:١، برودموس ـ دونكستر ٢:٣، ملبورن ـ وريبي ١:صفر، دندونغ سيتي ـ اردير ١:صفر، هيدلبرغ ـ كيلور صفر:١، نوناودنغ ـ سبرنغويل صفر ـ صفر، رينغوود ـ فوتسكري ٢:٣، سان الباتس ـ برستون ١:١، توماستاون ـ فرهارن ١:٤، ويبرلي ـ شمال دندونغ صفر:١،

وفيما يلي لوائح دوري الدرجة الاسترالية :

مجموعة غرب استراليا

١ ـ غرب برت	٣٨
٢ ـ سبروود	٣٨
٣ ـ انغلوود	٢٥
٤ ـ برغنتال	٢٤
٥ ـ كينغسوي	٢٤
٦ ـ ازوري	٢٣
٧ ـ غوسلنس	٢١
٨ ـ شمال برت	١٦
٩ ـ اوسبرن	١٦
١٠ ـ ملويل	١٠
١١ ـ اتونا	٩
١٢ ـ فورست فيلد	٧

مجموعة فيكتوريا (١)

١ ـ برودمدوس	٢٣
٢ ـ فرنكستون	٢٣
٣ ـ ملبورن	٢٢
٤ ـ وسترن	٢١
٥ ـ دونكستر	٢٠
٦ ـ نوكس سيتي	٢٠
٧ ـ التونا سيتي	٢٠
٨ ـ ريتشموند	١٨
٩ ـ كيوبارك	١٦
١٠ ـ التوناغيت	١٥
١١ ـ مورلاند	١٤
١٢ ـ وريبي ١٤	
١٣ ـ بل بارك	١٤

مجموعة فيكتوريا (٢)

١ ـ شمال دندونغ	٢٩
٢ ـ سان الباتس	٢٧
٣ ـ نوناودنغ	٢٤
٤ ـ هيدلبرغ	٢٤
٥ ـ كيلور	٢٣
٦ ـ رينغوود	٢٢
٧ ـ سبرنغويل	٢١
٨ ـ توماستاون	٢١
٩ ـ برستون ٢١	
١٠ ـ ويبرلي	١٧
١١ ـ فوتسكري	١٥
١٢ ـ دندونغ سيتي	١٤
١٣ ـ اردير	١٣
١٤ ـ فرهاران	٤

سباق الدراجات «السلام ٨٣»

● موسكو ـ وصل سباق الدراجات «السلام ٨٣» الى اراضي الولايات المتحدة بعد ان قطع طريقا طوله ١٥٠٠ كم عبر اوروبا قادما من موسكو في طريقه الى اوسلو، عاصمة النرويج.

ويشترك في السباق ممثلون عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والسويد والنرويج وفنلندا.

وسيتوجه راكبو الدراجات الى واشنطن قادمين من نيويورك ويصلونها عشية الذكرى السنوية الـ ٣٨ للقصف الذري على هيروشيما وجمع راكبو الدرجات في طريقهم تواقيع على نداء الدفاع عن السلام الذي سيسلمونه الى السكرتير العام للامم المتحدة.



الـف جـيـريس (جيجي) ـ فرنسا

● العمر ـ ٣٠ عاما
● الوزن ـ ٦٠ كغم
● الطول ـ ١٦٢ سم
● الحالة الاجتماعية ـ متزوج
● يلعب في نادي بوردو منذ ١٩٦٤.
● عدد الاهداف التي سجلها ـ ٥٣ هدفا حتى نهاية ١٩٨٢.
● المباريات الدولية ـ ٢٣ مباراة.
● الهواية ـ المطالعة.



حسين بستوني :

أمنيتي إن اكون اول مدرِّب عربي لفريق من الدرجة الممتازة !

بقلم : أسعد تلحمي

● سطع نجم حسين بستوني كلاعب كرة قدم قدير في الستينات . وكان اول لاعب عربي يلعب في فريق من الدرجة الممتازة . لم يكن بستوني مجرد لاعب في الفريق انما كان من الم اللاعبين وهدّاف الفريق . ولكن اعتزاله اللعب كان مبكراً جداً ، في الخامسة والعشرين من عمره .

لعب بستوني الى جانب نجوم كرة محليين امثال شفاغر وغرشفورن وشميلو وألماني وغرشوني . بعضهم اعتزل اللعب وامتهن التدريب ،وبعضهم ما زال يلعب ويدرب في آن واحد . (شفاغر) .

التقيت حسين بستوني في محله (فلافل اوريون) في حيفا وأول ما سألته فيما اذا كان نادماً على اعتزال اللعب في وقت مبكر ؟

● بستوني : لم اندم لأني اعتقد ان اعتزالي المبكر حافظ على شهرتي كلاعب ذي مستوى رفيع . من جهة أخرى كان بامكاني مواصلة اللعب حتى اليوم مثلما فعل زميلي شفاغر .

● وماذا فعلت منذ اعتزالك اللعب ؟

● بستوني : درَّبت فرقاً كثيرة في الدرجة الثالثة . دربت فرق عرابة والاخوة حيفا ومعلوت ودالية الكرمل والحليصة . وجاءتني العروض هذا الصيف من فرق الاخوة حيفا ودالية الكرمل وكريات بيالك .

● وأين ستدرب في الموسم القادم ؟

● بستوني : تنقصني شهادة تأهيل للتدريب وعليه انوي السفر الى المانيا للالتحاق بدورة خاصة للمدربين مدتها ستة اشهر . وأمنيتي أن اتقدم الى الامام في التدريب وأملي ان اكون اول مدرب عربي لفريق في الدرجة الممتازة .

● يلاحظ في السنوات الاخيرة تزايد عدد اللاعبين العرب في فرق الدرجة القطرية والممتازة نسبياً اذا ما قورن بما كان عليه في الستينات عندما لعبت في حيفا . فما سبب ذلك ؟

● بستوني : في السابق لم يتواجد الدعم الكافي من قبل الاداريين العرب للاعبين قديرين لحثهم على الالتحاق بفريق الدرجة الممتازة . اليوم تغير الوضع ونجاح رفعت ترك في فريق هبوعيل تل ابيب اعطى دفعة خاصة للاعبين آخرين للانضمام الى الفرق في الدرجات الاعلى .

● وما الفرق بين مستوى الكرة العربية في الستينات والمستوى في ايامنا ؟

● بستوني : حدث تقدم ملحوظ على مستوى اداء اللاعبين العرب والفرق العربية . وكثر عدد الفرق العربية التي تلعب في الدرجة الثانية وازداد عددها في الدرجة الاولى .

● من هم افضل ١١ لاعباً في البلاد ؟

● بستوني : مزراحي ؛ غاد مخنس ؛ حايم بار ؛ إكهويز ؛ مريلي ؛ ملميليان ؛ لام ؛ نسيم كوهن ؛ عوددد مخنس ؛ غيلي لنداو ؛ زاهي ارملي .

●● البطاقة الشخصية والرياضية

● الاسم : حسين محمد بستوني ـ حيفا
● تاريخ الميلاد : عام ١٩٤٦
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ١ .
● السجل الرياضي : بدأ في فريق اولاد مكابي حيفا حتى وصل فريق الكبار . ولعب في منتخب الشبيبة الاسرائيلي . اعتزل اللعب عام ١٩٧١ .
● مركز اللعب : جناح ايمن ورأس حربة .
● العمل : صاحب محل «فلافل اوريون» .
● اللاعب المفضل محلياً : ملميليان .
● اللاعب المفضل عالمياً : سقراطس .
● الفريق المفضل محلياً : مكابي نتانيا .
● الفريق المفضل عالمياً : يوفنتوس ـ ايطاليا
● المدرب المفضل محلياً : ابراهام منشل .

● هكذا بدا «ستاد» لينين المركزي في العاصمة السوفييتية، موسكو، لدى حفل افتتاح السبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

الدورة الأوروبية الرياضية الأولى للمعاقين

المعاقون يخرجون من عـزلتـهـم

* اكثر من ٥٠ مليون معاق في العالم * يوما بعد يوم يزداد عدد المعاقين في العالم ولكن هؤلاء قرروا ان يخرجوا من عزلتهم ويؤكدوا للاخرين انهم قادرون على القيام باعمال لا يقوم بها غيرهم. هذا ما ظهر في الدورة الأوروبية الأولى للمعاقين في باريس *

● رامية الكرة الحديدية على مقعدها المتحرك ●

●«نحن لا نخاف من الظهور ، انما الناس تتحاشى النظر الينا ، لأن رؤيتنا تزعج . على الآخرين ان يعرفوا ان المعاق انسان وان مشكلته الجسدية لا تقلل من قدراته الانسانية» . هذا ما قاله اود لوفسيت ، البطل النرويجي بالقفز العالي ، والذي حقق ميدالية ذهبية لبلاده ، في الدورة الرياضية الاوروبية الاولى للمعاقين ، التي عقدت بباريس في الشهر الماضي .

اود لوفسيت كان في العشرين من عمره حين قرر الاطباء قطع يده اليسرى اثر اصابتها بالسرطان ، منعاً لانتشار المرض بباقي اعضاء الجسم .. وبمعاونة والديه واصدقائه قرر ان يتخطى عقبة اعاقته . بالبداية كان صعباً عليه ان يتقبل هذا التشويه الجسدي . وفكر كثيراً بأن حياته اصبحت بلا معنى ، خصوصاً وان الرياضة التي احبها مراهقاً وبدأ ينشأ عليها شاباً ، باتت من الاعمال الصعبة عليه وانه اذا مارسها من جديد سيكون متطفلاً عليها وليس محترفاً كالآخرين . لأن الناس ستنظر اليه بعين الشفقة ولن تأخذ مهارته الرياضية في شكل تلقائي . وأي جهد سيقوم به يكون ، في نظر الناس ، محاولة استلحاق يائسة .

مدرب اود لوفسيت أخذ وقتاً لا بأس به في اقناع تلميذه بأن افكاره خاطئة وانه من الممكن ان يصبح رياضياً ماهراً .. ولا داعي للسقوط في الحرج الذي تخلقه نظرة الأخرين ، وان المشكلة ، في حقيقتها ، هي نظرة الأخرين اليه وغير مرتبطة بالقدرة الرياضية التي يمكن ان يتوصل عبرها الى مهارات واسعة وكبيرة .

هكذا تمكن اود لوفسيت من تخطي عقبته «النفسية الناجمة عن قطع يده اليسرى . وبعدها حقق نجاحات بارزة في القفز العالي في النرويج ، خلال سنوات ، وجاء الى باريس ، ليحقق ميدالية ذهبية لبلاده .

«الرياضة ضرورية» ، يقول اود لوفسيت ، «لانها تعلم الناس النظر الينا ، كما نحن ، من دون شفقة . وهذه المسألة تسهل في الملعب ، اكثر من الشارع او اي مكان آخر . لأن الجمهور يراقبنا ونحن نبذل جهداً رياضياً هاماً من اجل تحقيق الفوز» .

بالفعل علاقة الجمهور بالرياضيين كانت أثناء المباريات علاقة رياضية محضة





● القفز العريض برجل صناعية ●

الاعجاب الذي لقيه اود والمتبارون السبعمائة وخمسون من الجمهور اسعده كما اسعد هؤلاء الرياضيين كلهم ، بشرط ألا يكون شفقة على اوضاعهم . لأن المشهد يحمل مفارقته الغريبة . أناس مقعدون على كراسٍ متحركة يلعبون الكرة الطائرة ، عداؤون مبتورو الايدي ، رماة الكرة الحديدية بلا ارجل .

المشهد جديد من نوعه وغريب . غريب لأنه يحمل الصعوبة في مجابهة هذه الحالة الانسانية القاسية اذ يجتمع في ملعب واحد هذا العدد الكبير من المعاقين . وغريب ايضاً لأنه يجسد الرغبة في تخطي الصعوبات الجسدية وما يتبعها من مصاعب اجتماعية ونفسية . بحيث لا يعود المعاق حريصاً على تغطية عاهته الجسدية وحريصاً على عدم الظهور امام الآخرين . وان هذه التظاهرة بعيدة عن الاعتبارات الانسانية الاخرى . مثلاً حين يسقط مقعد عن كرسيه وهو يقوم بالعابه كان هذا المشهد يثير الضحك لدى الجمهور .

فرنسا ، في هذه الالعاب ، حققت الفوز الكاسح . ولعل هذا العام ، هو العام الرياضي الامثل بالنسبة للفرنسيين على عكس حال الفرنك الفرنسي . فقد حقق الرياضيون الفرنسيون ٥٦ ميدالية : ٢٠ ذهبية ، ٢١ فضية و ١٥ برونزية . فيما حققت بولونيا ١٨ ميدالية ذهبية ، ١٠ فضيات و ٦ برونزيات . والسويد ١٢ ميدالية ذهبية ، ٣ فضيات وبرونزيتين .

وشاءت فرنسا ، رسمياً ، ان تؤمن النجاح المعنوي والاعلامي لهذه التظاهرة الرياضية والانسانية . وتمثلت هذه الرغبة بحضور عمدة باريس جاك شيراك لافتتاح الدورة . كما حضر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران شخصياً وقدم بعض الميداليات للفائزين . وألقى كلمة بالرياضيين وحيّا شجاعة المشاركين حيث تمكنوا من الانتصار على انفسهم وبرهنوا على مثالية خلقية وجسدية : «انني اعرف مدى آلامكم . ولكنني ادعو الى الاستماع لصوت الفرح . لأنه المقياس الحقيقي للألم ....» .

عدد المعاقين في فرنسا اليوم يصل حدود الثلاثة ملايين . لذلك أرادت السلطات الرسمية والهيئات الرياضية والانسانية ان تجعل من هذه التظاهرة عنواناً جديداً لانقاذ المعاق من عزلته . فقد تحول المعاقون ، في فرنسا واوروبا الغربية الى فئة كبيرة تعيش على هامش المجتمع بوحدة وعذاب وعزلة . وكل المحاولات من اجل دمجهم في المجتمع ومساعدتهم على تخطي عزلتهم ، تبقى ضئيلة حيال الذهنية العامة التي تنظر اليهم كعبء مادي ، ومعنوي وجمالي .

الارقام التي نشرتها منظمة الاونيسكو منذ عامين بمناسبة السنة العالمية لاعاقة المعاقين تجاوزت الخمسين مليون معاق في العالم . وهذا الرقم الكبير زاد في السنتين الاخيرتين مع ازدياد الحروب والمعارك . بالطبع فان الحروب تعتبر احدى الاسباب الاساسية في الاعاقة ولكنها ليست الاسباب الوحيدة . هنالك الاعاقة المرضية ، اي المتولدة عن مرض معين . ولكن الآفة الكبرى التي تنجم عنها الاعاقة تتعلق ، في صورة خاصة بالغرب ، بالاضافة الى حوادث العمل وغيرها .

ولعل الذي يعاني منه المعاق عموماً ، هو عدم تيسر الوسائل التي تسهل قدرته على الحركة مستقلاً عن مساعدة الآخرين . هذا ما يشرحه الكثير من المختصين في هذه الآفة الانسانية . لأن المجتمع الغربي تطغى عليه الفردية . ولا مكان كبيراً للعائلة للمساهمة في حل مشكلة المعاق . على عكس الحال في البلاد الشرقية . ولا سيما في العالم العربي ، حيث للعائلة دور قوي وتؤمن للمعاق حداً كبيراً من المساعدة المعنوية والمادية .

اما بالنسبة الى المعاق في الغربة فتزداد عُزلته عزلة . اي ان العزلة الفردية تتضاعف ، في شكل طبيعي . وكثيرون يعانون منها ، ولا يجدون حلاً ممكناً لها .«وتأتي الاعاقة لتزيد من حدة هذه العزلة . وهذا ما عبر عنه لاعب كرة المضرب الفرنسي بيار فوزاد ، الحائز على الميدالية الذهبية في هذه الدورة ، اذ قال : «اصبحنا اقلية عنصرية مُضطهَدة» .

بيار فوزاد عمره ٢٨ عاماً ... في العام ١٩٧٨ وبينما كان يقود شاحنة عسكرية ، اذ كان يؤدي خدمته الالزامية ، سقط في احد المنحدرات ، ولم يغب عن الوعي او يصب بجروح ما ، ولكنه بعدما خرج من الشاحنة ، المقلوبة رأساً على عقب ، اتضح له انه لم يعد قادراً على التحكم بساقيه .هذا التغيير الكبير في حياته ، لم يخلق لديه أزمة كبرى ... فقد قرر بعد خروجه من المستشفى مباشرة ، العودة الى ممارسة كرة المضرب : «اردت ان ابقى نافعاً» ، يقول مبتسماً .

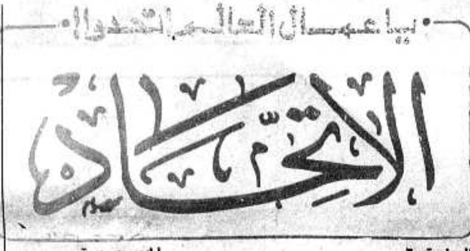
□□

الدورة الاوروبية الرياضية الاولى للمعاقين ، اذا أردنا اختصارها بكلمات ، نقول انها المحاولة الجدية الاولى لانقاذ هؤلاء المعذبين من عزلتهم . ولكنها تطرح علينا أسئلة حول ظروف المعاقين في عالمنا العربي، لا سيما في الظروف المالية □

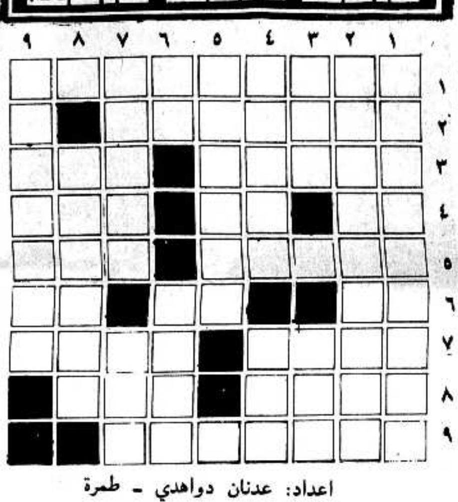
[عن مجلة «كل العرب» الصادرة في باريس]

تعازينا

● الى الصديقين نمر ومحمد سحماني (شلبي) بوفاة الوالد
الجبهة الدمقراطية ـ كفر ياسيف



الصفحة ٦ — الخميس ٤ آب ١٩٨٣



اعداد: عدنان دواهدي - طمرة

الكلمات الافقية

١ - أغنية لفيروز
٢ - اديبة لبنانية
٣ - يشاهد - هلك من البرد
٤ - خاصتي - غير ناضج - بمعنى أضيء (مجزومة)
٥ - لاعب كرة سوفييتي - غير طاهر
٦ - نصف تنام - حيوان أليف - ثلثا تتن
٧ - يزن - ثلثا واد + بحر
٨ - اسم علم مذكر - شعب (معكوسة)
٩ - دولة في امريكا اللاتينية

الكلمات العمودية

١ - اسمه جميل بن معمر
٢ - جزيرة في المحيط الهندي + حرف
٣ - ساعد (معكوسة) - يجتهد
٤ - تأكد + حرف - زعيم صيني راحل
٥ - قائد افريقي حارب الرومان (معكوسة)
٦ - إرجع - عاصمة اوروبية
٧ - مدينة في الجزائر - قبيلة عربية قديمة
٨ - اداة حرب قديمة
٩ - ممثلة مصرية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - اردن - رياض
٢ - فيل (معكوسة) - إربّ
٣ - اب - ملأ
٤ - ينفجر
٥ - فؤاد الاول
٦ - محراث
٧ - ألل - رأف
٨ - توق - طول
٩ - ينطوي عليه

الكلمات العمودية

١ - الاصفهاني
٢ - ريب - لون
٣ - دف - يأم - قط
٤ - متدحر
٥ - الفارابي
٦ - أجلاف
٧ - يا - ثأر (معكوسة) - طل
٨ - ارض - قوي
٩ - ضب - جلق - له



الخميس ٨/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - حالة
● ٦،٤٥ - فيلم من أفلام شارلي شابلن
● ٧،٠٠ - لقاء
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - مباراة الاسبوع
● ٨،٥٥ - كلى
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - صلب القضية - الحلقة الاخيرة
● ١٠،٢٠ - قضية جيمي هوبا
● ١١،٠٥ ثلاثة في منزل واحد
● ١١،٣٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٠٠ - صور متحركة
● ٥،٢٥ عظماء
● ٥،٥٥ - رياضة بيلي
● ٦،٢٠ - عالم وولت ديزني
● ٧،١٠ - استراحة المساء
● ٧،٢٠ - ستوديو الفن
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٩،١٠ - نوتس لندينغ
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فيلم سينمائي

إزدياد حالات الوفاة في الهند جراء الافراط في استخدام المضادات الحيوية

● نيودلهي - أ.ف.ب - ذكرت مجلة طبية متخصصة صدرت مؤخراً أن القيمة الطبية للمضادات الحيوية، التي كانت من قبل بمثابة الدواء المعجزة بالنسبة لملايين الهنود، في طريقها الى التلاشي بسبب الافراط في استخدامها.

ويؤكد أطباء المجلس الهندي للأبحاث الطبية، الذين أعدوا هذه الدراسة، أن ما يتراوح بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف شخص يموتون كل عام في الهند اثر اصابتهم بفقر دم يؤدي الى الضمور. وينتج فقر الدم هذا عن الافراط في استخدام الكلور وأحد انواع المضادات الحيوية، الذي يستخدم لعلاج أمراض المعدة.

وتسبب هذا الافراط سنة ١٩٧٢ في نمو نوع من البكتيريا ذات القدرة العالية على المقاومة. وأوضحت الدراسة أن هذه البكتيريا أدت الى انتشار التيفوئيد وإصابة حوالي ٣ آلاف شخص بهذا المرض.

وذكر الاطباء أن سوء استخدام المضادات الحيوية أدى الى نمو نوع من الميكروبات قادرة على مقاومة أنواع متعددة من المضادات الحيوية.

وقد توصلت مجموعة من الاطباء بعد أن أجرت بحثا في عدة مستشفيات ودرست العلاقات الطبية الى نتيجة مذهلة مفادها أنه اذا استمر استخدام المضادات الحيوية لعلاج الامراض البسيطة فان مشكلة البكتيريا ذات القدرة على المقاومة سوف تتزايد بل قد يصعب التحكم فيها، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا لصحة ٦٨٣ مليون هندي.

ولتوضيح مدى الخطر يشير الاطباء الى أنه في العام ١٩٤٠ كان البنسلين فعالاً بنسبة ١٠٠٪ لعلاج الجرثومة العنقودية. ولكنه في العام ١٩٨٠ لم يعد فعالا الا بنسبة ١٠٪.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ - حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● بريشة ناجي العلي ●

في الذكرى الخمسين لغياب كلارا زتكين (٣):

عيون كلارا

بقلم: أراغون

كلارا زتكين في «بال» تجاوزت الخمسين من عمرها. الحياة الطويلة، التاريخ الطويل الذي خلفته وراءها، لا قيمة له بالنسبة لذلك الذي ينفتح على مستقبلها.

ليست جميلة، لكن فيها شيئاً ما قوياً، يتخطى المرأة. ومع كونها صغيرة الجسد فإنها تدهش باتساع قسماتها. شعرها لا يزال أشقر اللون ومن ذلك النوع من الشعر الثقيل الذي لا يمكن ضبطه أبداً، لا بالمشط ولا بالدبابيس. هيكل وجهها موسوم بالتجاعيد، قوي. لا يمكن، وسط الجموع، تفادي رؤيتها. في ملابسها قدر من اللامبالاة، غير ان ما يلفت الانظار ويجذبها نحوها، ليس صدريتها المخططة أو الفرو غير المستريح على كتفيها. المفاجأة فيها، عيناها.

لقد رأى مؤلف هذا الكتاب كلارا زتكين، بعد مرور عشرين سنة على ذلك، وهي على حافة الموت. وقتها أيضاً، في موسكو وقد انهكها المرض والسنون، بالغة الهزال وفاقدة انفاسها في انهاء جملات تبدو كل منها آتية مثل السهم من الماضي الحي الذي كانت تجسده، كانت لا تزال تحتفظ بعينيها الرحبتين والرائعتين، عيني المانيا العمالية بأسرها، الزرقاوين والنابضتين بالحركة، مثل المياه العميقة التي تجتازها التيارات. كانت ترث ذلك عن البحار المشعة، وعن الجد الاسطوري، عن نهر الراين الالماني العتيق... انه لا يلاحظ هذا الفم الجرماني الدقيق، بطرفيه الهابطين، فم غوته وهيغل، كلا: انه لا يرى سوى النظرة، سوى عيني كلارا زتكين. ماذا يقرأ فيهما؟ سجون سنوات الحرب أم هذه الساعة الباهرة التي طلعت فيها هذه المرأة العجوز، رغم كل البوليس الفرنسي، في باب مؤتمر «تور» سنة ١٩٢٠ لتحمل اليه الكلام الناري الذي ولد منه الحزب الشيوعي الفرنسي؟

.. لكن... اذا ما انا سمحت، سأحدثك بلا نهاية عن عيني كلارا.. ماذا؟ كنت تظن انه لم يبق لدي ما أقوله عنهما؟ هاتان العينان اللتان كتب لهما ان تجيلا النظر يوماً، من فوق منبر الرئاسة في الرايخستاغ عشية العاصفة الهتلرية، على المقاعد المحشودة بالاعداء، تقدران ضخامة العمل الذي ينبغي انجازه... وقتها، أعلنت المناضلة العجوز بصوتها الهادىء عن الحلول المقبلة لسوفييتات المانيا.. هل كنت تظن انني استنفدت بتشبيهين أو ثلاثة كل ما لدي من قول عن هاتين العينين؟ عندما يكونان حقا عيني هذه المرأة العجوز، كل عيون نساء الغد، شباب عيون الغد قبل ان استنفد صور السماء والاستعارات البحرية، قبل ان آخذ من عتمة المهاوي ومن الضياء كل ما يمكن استخدامه لاعطيك فكرة بسيطة عما يمكن ان يقال عن هذين الفجرين اللذين ينفتحان على القرن العشرين كنافذتين في الجهل وفي الليل، عليك يا قارئي، ان تستسلم. لكنني اشفق على صبرك ان ينفد، ثم ان الحاجة أصبحت ماسة أيضاً لعزيمتك، انت، لتحويل العالم، انت ايضاً.

هناك خطاب لم يرد منه ولو جملة واحدة في عدد صحيفة «الاومانيته» الذي يعرض لمؤتمر «بال». بل استبعد منه مجرد ذكر ان هذا الخطاب قد القي. حتى وجود الخطيب في المؤتمر لم ينوه عنه في هذه الصحيفة. فبالعودة الى «الاومانيته» غداة المؤتمر يستحيل حتى الشك باحتمال وجود المناضلة الالمانية كلارا زتكين في مدينة «بال»، حيث تكلمت باسم جميع النساء الاشتراكيات.

«ولو اننا نحن الامهات نلقن أطفالنا أعمق الكره للحرب، لو اننا نغرس فيهم منذ نعومة أظفارهم حس وضمير الاخوة الاشتراكية، يكون عندئذ ممكنا ان يحل ذلك الوقت الذي لن يكون فيه على الارض، ساعة يدهم الخطر، قوة قادرة على انتزاع هذا المثل الاعلى من قلوبهم. عندئذ يكون ممكنا، في أوقات الخطر والنزاع الاكثر رهبة، ان يفكروا قبل أي شيء آخر بواجبهم كبشر وكبروليتاريين».

«واذا كنا نقف نحن النساء والامهات ضد المجازر، فما ذلك لاننا في انانيتنا وضعفنا عاجزات عن تقديم التضحيات العظمى للاهداف العظمى، للمثال الاعلى العظيم. لقد مررنا بمدرسة الحياة القاسية في المجتمع الرأسمالي، وفي هذه المدرسة تحولنا الى مناضلات... نحن أيضاً نستطيع ان نواجه معركتنا الخاصة ونموت اذا لزم الامر في سبيل قضية الحرية...».

انها تتكلم. تتكلم لا كامرأة معزولة، كامرأة وعت لذاتها حقيقة عظمى، كامرأة أكسبتها ظروف استثنائية معارف رجل وقدراته العقلية، كامرأة عبقرية مولودة في مختبر بشري.

انها تتكلم بالعكس كامرأة، مع النساء الاخريات لتعبر عن أفكار جميع نساء طبقة اجتماعية. تتكلم كامرأة تربي فكرها في ظروف الاضطهاد وسط طبقتها المضطهدة. انها ليست استثناء. وما تقوله يكتسب قيمته لان آلاف وملايين النساء يقلنه معها. لقد تربت مثلهن، ليس في هدوء الدراسة والثروة بل في معارك البؤس والاستغلال. كل ما في الامر انها تمثل، على درجة عالية من الكمال، طرازا جديدا لامرأة لا شيء يجمعها مع تلك الدمية التي جعلت منها العبودية والدعارة والبطالة الاساس الذي قامت عليه الاغنيات والاشعار عبر كل المجتمعات البشرية حتى يومنا هذا.

انها امرأة الغد، أو على الاصح، ولنتجرأ على قول ذلك: لأنها امرأة اليوم. المساوية. هذه التي ينشد نحوها كل هذا الكتاب، هذه التي بها قد تم حل القضية الاجتماعية للمرأة وتجاوزها. وبكل بساطة هذه التي لم تعد القضية تطرح معها. لم تعد القضية الاجتماعية للمرأة تطرح معها بالاختلاف عن قضية الرجل...

الان، هنا، تبدأ الاغنية الجديدة. هنا تنتهي رواية الفروسية، هنا يفسح المكان للمرة الاولى في العالم للحب الحقيقي. ذلك الذي لم يدنس بمرتبية الرجل والمرأة، بالحكاية المقرفة عن الملابس والقبلات، بهيمنة الرجل على المرأة أو المرأة على الرجل بالمال. إن امرأة الازمنة الحديثة قد ولدت وإياها اغني، وإياها سأغني.

(عن مجلة «الطريق» اللبنانية - نيسان ١٩٧٥)



- آه ياأسمر اللون
حبيبي الأسمراني !!

أبو الشمقمق يقول!!

من جيمس بوند حتى عاهرات هولندا!

إعلانان صارخان. واحد موجه الى الشبان: «أنت المقصود»! والثاني موجه الى الشابات: «أنت المقصودة»! قرأتها وأنا مذهول، في صحيفة هآرتس (٢ الجاري).

لا يختلف الاعلان الاول عن الثاني الا بصيغة الجنس. الاول جاء بصيغة المذكر. والثاني جاء بصيغة المؤنث. أما النص فواحد. ولذلك اخترت أن أترجم لكم، فيما يلي، أحدهما. وهو الموجه الى البنات:

«أنت المقصودة!

هذا اذا كنت مستعدة ان تصمدي امام التحدي.

مؤسسة رسمية معنية بنساء لعمل مشترك بين البلاد وخارجها.

نساء مستعدات «للتفكير واجراء الحساب» قبل التنفيذ. نساء قادرات على اتخاذ القرارات وعلى العمل في اوضاع دقيقة. لدينا اقتراح لك قائم على النوعية والتحدي.

نساء عزباوات، ممن أكملن خدمتهن العسكرية وخريجات ثانويات وأعمارهن تتراوح ما بين ٢٢ و ٣٠ عاماً ومتمكنات، تمكناً تاماً، من لغة أجنبية وذوات خبرة بالخارج ((مرغوب فيها)، مدعوات لتعيين موعد مقابلة ابتداء من يوم الاحد ٣١ تموز ١٩٨٣ عبر تلفون رقم ٢١٠٣٨١ السرية مضمونة».

أما في اعلان الازلام (الذكور) «أنت المقصود»، فقد جاءت أمور مميزة للازلام الذكور. ومنها: «طيارون، خريجو دوريات وفرق مختارة، على ان يكونوا أصحاء، وأعمارهم تتراوح ما بين ٢٢ و ٣٥ عاماً وذوو خبرة معيشة في الخارج (مرغوب فيها)».

واضح ان مواصفات الزلمة الذكر تنطبق على جيمس بوند. أو طرزان الاسفلت وناطحات السحاب. ولولا خوفي على أمن هذه الدولة لاقترحت ان يقوم الشاب منكم بتخشين صوته ثم الصلصلة الى الرقم المذكور والتحدث بالصوت الخشن طالباً تحديد موعد. فاذا جاءه السؤال: ما هي مؤهلاتك؟ أجاب بالصراخ الطرزاني المشهور والذي هو مزيج عن صوتي شيتا والفيل.

أما الشابة، صاحبة النصيب، فكيف ستتجرد أمام سماعة التلفون؟

وأتذكر، الان، ما نشرته الصحف الاسرائيلية في الصيف الماضي عن ثلاث سائحات هولنديات، عاهرات بيرخصة، وجدهن حارس الشاطىء يمارسن مهنتهن القديمة مع شبان سيّاحين اسرائيليين على رمل شاطىء تل ابيب وفي رابعة النهار. فاستدعى البوليس. فحقق معهن. فقالت احداهن، مدافعة عن نفسها: ولكن، لقد قيل لنا ان هذا الامر مباح ومكشوف أمام الجمهور في هذه الدولة.

فهل هذه هي «تجربة معيشة الخارج» المدرجة بين المؤهلات؟ لا يمكن معرفة الجواب الا بعد المقابلة. ولكن «السرية مضمونة» وأحسرتاه!

أما الازلام الذكور فمواصفات جيمس بوند ولا اقل من جيمس بوند. فان معلني هذا الاعلان الرسمي الرهيب قد أوضحوا مرماهم بشكل رهيب حقاً. وذلك حين اصروا على مواصفة ان يكون الطالب «خريج دوريات وفرق مختارة». أي من نوع الفرق ١٠٣ (شارون) وقبية ونحالين والسموع والدوريات الخضراء وما اليه مما نتركه للتاريخ من تاريخ صبرا وشاتيلا. وكل ذلك علناً فكيف و «السرية مضمونة». يا زمان؟!

(أبو الشمقمق)

المدير العام لليونيسكو يدعو الى انقاذ آثار موينجودارو في باكستان

● باريس - عن نشرة «أنباء اليونيسكو» - دعا المدير العام لليونسكو، السيد احمد مختار امبو، الاسرة الدولية الى العمل بسرعة وعلى وجه حاسم لانقاذ آثار موينجودارو التي تمثل بقايا احدى أقدم المدن في العالم ومهد أقدم الحضارات وأعرقها في وادي الهندوس.




● آثار من موينجودارو ●

وقد وجه المدير العام نداءه هذا في أثناء زيارته لموقع هذه المدينة العريقة، التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من كراتشي.

وخشية ان يندثر هذا التراث النادر حثّ السيد امبو الدول جمعاء على اتخاذ تدابير عاجلة «لانقاذ آثار عظيمة لواحدة من أوائل المدن التي شهدها تاريخ البشرية». وأضاف ان هذه المدينة، التي شيدت قبل نحو أربعة آلاف وخمسمائة سنة، هي تعبير عن واحدة من أعرق الحضارات واكثرها ثراء وعطاء...

أماكيف تأسست هذه المدينة ولماذا اندثرت حضارتها فأجاب السيد امبو على هذا التساؤل بقوله انه ما زال سرا يكتنفه الغموض.

وقال ان موينجودارو تمثل نموذجاً لمدينة بلغت الاوج بهندستها وعمرانها. وكانت تتألف من جزئين علوي وسفلي تميزت عناصرها بتناسق تام وبتوفير أسباب الراحة لسكانها. وتدل شوارعها الفسيحة وطرقها المتقاطعة بشكل عامودي وآبار المياه فيها وشبكة مجاريها البارعة التصميم على تماسك هندسي رائع.

وأشار المدير العام الى ان الفن المعماري لموينجودارو ومواد البناء المستخدمة تبرهن على مهارة بناة هذه المدينة. حضارة امتدت من بحر العرب حتى منحدرات الهمالايا.

وقال ان الاكتشافات التي تمت منذ العام ١٩٢٢ تشير الى ان مجتمعاً زراعيا كان قائما في تلك المنطقة يعيش أفراده في منازل تتوفر فيها أسباب الراحة. كما ان الاقمشة وأدوات البرونز والحلى الفضية والذهبية المطعمة بالاحجار الكريمة والدمى المختلفة الاحجام - التي عثر عليها - تدل بجلاء عن ذوق مرهف وترف مفرط.

في لنـــدن

احترس من « البانكس » !

● لندن - لمراسل مجلة «صباح الخير» القاهرية - ظاهرة ملفتة للنظر هذه الايام في لندن اخذت تنتشر بشكل أصبح ازعاجاً للسلطات الامنية هنا وهي شباب البانكس وهم امتداد للهيبز مع الفارق. فبينما كانت فلسفة الهيبز متمثلة في مقولة (مارس الحب ولا تمارس الحرب) نجد ان البانكس ميالون للعنف ودائما يحملون السكاكين الحادة في جواربهم والقبضات الحديدية في جيب الجينز الخلفي. وهم افراز طبيعي لمجتمع وصلت فيه البطالة الى ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.

هذا غير الضرائب الباهظة التي يدفعها المواطن الانجليزي. ففي أحد تصريحات تاتشر قالت ان كل مواطن يعمل يدفع ضرائب عن اثنين من المواطنين الذين لا يعملون.

فلك ان تتخيل، بعد هذا، أية ميزانية ترصد للجهات التي تهتم بالشباب وتقوم بتوجيههم؟!.. وهؤلاء الشباب لا يحبون العمل. ووجهة نظرهم انهم اذا عملوا فسيكون هذا في المطاعم في غسيل الصحون وما شابه ذلك ولن يزيد اجرهم عن ثمانين جنيها استرلينيا اسبوعيا سيدفعون منها عشرين على الاقل ضرائب. بينما اذا لم يعمل أحدهم وتقاضى من الحكومة تعويض البطالة فلن يقل عن ستين جنيها اسبوعيا ومن هنا يتولد الفراغ ومعه مشاكل الشباب!

قادتني قدماي الى ميدان (البيكاديلي) ومنه الى ميدان (ليستر) حيث دور عرض الافلام الجنسية وبيوت الدعارة ومحلات الفليبرز وصالات الديسكو فوجدت البانكس بكثرة بشعورهم الحمراء والزرقاء وملابسهم الغريبة المرصعة بالنياشين واشارات وعجلات (الرول سكتنج) تحت أقدامهم ووجوههم مصبوغة بألوان الطيف كلها وحلق كبير يتدلى من آذانهم وعيونهم نصف مفتوحة فهم دائما واقعين تحت تأثير المخدرات. اقتربت من احدهم مبتسماً محاولاً التحدث اليه فهم عدوانيون جدا وإياك ان تحاول تصويرهم دون اذن منهم والا ستجد سكينا لامع النصل يشهر في وجهك أو قبضة حديدية تلامس خدك لتترك لك ذكرى لزيارتك للندن لن تنساها!

سألت أحدهم عن اسمه فرد بدون اكتراث.. اسمي مارتن وهذا يكفي ولا داعي لاسم أسرتي فلن يفيدك في شيء كما لن يفيدني.

سألته عن فلسفته في الحياة قال: أفعل ما يرضيق ويضايق المحيطين بي في المجتمع فأنا أكرههم !